ملفات أعضاء هيئة التدريس الأجانب (1925 – 1956) بأرشيف كلية الآداب: دراسة أرشيفية

د. صفوة بدير أحمد

مدرس الوثائق والأرشيف
جامعة القاهرة، كلية الآداب

مستخلص

يتناول هذا البحث الدراسة الأرشيفية لملفات أعضاء هيئة التدريس الأجانب بأرشيف كلية الآداب – جامعة القاهرة، في الفترة من 1925 إلى 1956، وذلك من حيث التكوين والترتيب والوصف، بالإضافة إلى التحليل الموضوعي لمحتوى تلك الملفات، كما يتضمن البحث تجربة حفظ وإتاحة تلك الملفات باستخدام إحدى منصات البرامج مفتوحة المصدر وتقييمها أرشيفيا.

الكلمات المفتاحية: جامعة القاهرة؛ كلية الآداب – أرشيف ؛ أعضاء هيئة التدريس

تمهيد

نشأة الجامعة المصرية

يقول حضرة صاحب المعالي الدكتور محمد كامل مرسي باشا – مدير جامعة فؤاد الأول (1949 – 1954):

> **"إن في سِفْر الوجود صورًا حية لو تأملتها الأجيال القادمة لعرفت ما بذله آباؤهم من جهود صادقة في خدمة البشرية وفي محاولة السمو بالإنسانية وتوجيهها وجهة الخير، فالحاضر متصل الأسباب بالماضي، بل هو وليد عنه، ومنه يَقبُس اللبنات الصالحات التي يجعل منها أساسًا ودعامة للمستقبل، لذلك كان تاريخ حياة الأمم وخطوات نهضتها من أجلّ الأعمال وأعمها نفعًا، فليس أعظم شأنًا ولا أهم من تسجيل تاريخ الأمة في التطور العلمي**

والأدبي فهما ميزان الرُّقي عند الشعوب، وهما أداة تقدم البشرية في كل نواحيها. وفي تاريخ مصر الحديثة – على تعدد صفحاته المشرفة – ليس أخلد من تلك الصفحة التي خطتها جهود الطلائع من أبناء الوطن في إرساء حجر الزاوية في النهضة الحديثة، وهو إنشاء جامعة فؤاد الأول التي تتمثل فيها روح الوطن وعصارة تفكير أبنائه" [1].

لقد ظلت الجامعة المصرية جنينًا في أحشاء مصر طوال قرن من الزمان، ولحظة المخاض امتدت لتصل لأكثر من سبع سنوات من 1900 وحتى 1907، فكان في كل ذلك علامات على مولود قادر على البقاء، بل والنمو، وقد كانت الجامعة المصرية ذلك المولود[2].

وكان أول مَن اقترح إنشاء جامعة في مصر هو جُرجي زيدان في فبراير 1900، ثم تبعه في تأييد الفكرة كثير من مثقفي مصر ونشطائها، وفي مقدمتهم الزعيم مصطفي كامل والشيخ محمد عبده والزعيم سعد زغلول وقاسم أمين ومحمد فريد، وغيرهم من الوطنيين المصريين ذوي الرؤية المستنيرة لإنشاء جامعة مصرية تقوم على تعليم العلوم وفقًا للمناهج الحديثة، وتُسهم في تجديد الحضارة العربية القديمة وتحرير الفكر من قيود التقليد. وظلت الجهود مستمرة لتحقيق الحلم المصري بإنشاء أول جامعة أهلية، سواء عن طريق الاكتتاب وجمع التبرعات من الأغنياء أم عن طريق محاولات إقناع الحكومة بمساندة المشروع، أم عن طريق طمأنة المحتل البريطاني "متمثلًا في اللورد كرومر" تجاه المشروع بأن تلك الجامعة ستفتح أبوابها لجميع سكان القطر المصري بلا تمييز بين الأجناس والديانات، وأنها علمية محضة ليس لها أقل صفة دينية ولا أقل علاقة سياسية[3].

وفي يناير 1907، وافق الخديوي على مشروع إنشاء الجامعة، وأسند رئاستها إلى الأمير أحمد فؤاد. وفي مارس 1908، اجتمعت اللجنة بسراي الأمير أحمد فؤاد وتناقشت في البحث عن الوسائل التي توصلها لإنجاز مهمتها في أقرب وقت لإظهار فكرة الجامعة إلى حيز التنفيذ[4]. وفي 20 مايو 1908، صدَّقت الجمعية العمومية للمكتتبين على قانون الجامعة[5] ولائحتها الداخلية ورسالتها وأهدافها، وتقدم حسين رشدي باشا والمسيو لوزينابك – عضو اللجنة الفنية للجامعة. بالأوراق الرسمية إلى نظارة الداخلية لطلب اعتراف الحكومة بالجامعة باعتبارها من المنافع العامة[6].

وفي 16 يونيو 1908، وافق مصطفي فهمي – رئيس النظار وناظر الداخلية – على تأسيس الجامعة المصرية، فتم افتتاحها رسميًا في 21 ديسمبر 1908 في حفل أُقيم بقاعة مجلس شورى القوانين.. حضره عدد كبير من رجال الدولة والوجهاء والأعيان وأعضاء الجمعيات العلمية وجميع الذين تبرعوا بالمال ورجال السلك السياسي والأجانب وشيخ الأزهر والمفتي وبعض رجال الدين، كما حضر الحفل الخديوي عباس الثاني، وألقي

خطبة أعلن فيها عن اغتباطه بخروج المشروع إلى حيز الوجود، وأعلن أن الحكومة ستوالي مشروع الجامعة بالعناية والرعاية، ثم اختتم كلمته قائلًا:

" فباسم الله الفتاح العليم أُعلن افتتاح الجامعة المصرية وأسأله تعالى أن يجعلها منهلًا عذبًا لطلاب العلم والعرفان على اختلاف الأجناس والأديان"[7].

كلية الآداب والجامعة المصرية

يُمثل عُمر كلية الآداب عُمر جامعة القاهرة نفسها؛ لأنها أول كلية فيها، بل كانت الجامعة هي كلية الآداب نفسها في أول الأمر[8]، فقد كانت آراء أعضاء لجنة إنشاء الجامعة متباينة حول مواد الدراسة التي يَحسُن أن تبدأ بها الجامعة.. حيث كان البعض يري ضرورة البدء بتعليم الآداب والفلسفة والتاريخ والحقوق، ورأى آخرون أن يكون التعليم بالجامعة وسيلة للإنتاج الملموس في الحياة العملية وطالبوا بتدريس الكيمياء والعلوم الزراعية والاقتصادية، وانتقدوا فكرة أن تبدأ الجامعة بتعليم العلوم الأدبية. وأخيرًا، استقر الرأي على أن تبدأ الجامعة دروسها بالعلوم الأدبية، وقد ذكر الأمير أحمد فؤاد سبب ذلك بقوله:

"إننا جعلنا التاريخ والآداب فاتحة أعمال الجامعة لفائدتهما ولذتهما، فالتاريخ سيُرقِّي عند الذين يتعلمونه في الجامعة ملكة التفكير والمقارنة والحكم على الرجال والأشياء، أما الآداب فستُعلِّم الذين يتلقونها في الجامعة أحسن ما جاءت به الأفكار الإنسانية"[9].

لقد كان الأمير أحمد فؤاد رئيسًا غير عادي للجامعة المصرية، حيث قضي طفولته الأولى بمصر.. ثم تلقي تربيته وثقافته في أوروبا وتعلَّم لغاتها ولمس تطورها، فجاءت الجامعة صدىً لتركيبة رئيسها الأمير "همزة وصل بين الشرق والغرب، بين جنوب البحر وشماله". وكما كان الأمير نفسه مزيج ثقافتين، كانت الجامعة بوتقة تلاقت فيها الثقافات وتعددت فيها مصادر المعرفة. فقد أمر بابتعاث الطلاب ليتعلموا في أوروبا ليعودوا فيقوموا بواجبهم في الجامعة، وفي الوقت نفسه – ولحين تربية جيل من المصريين قادر على النهوض بما حُمِّل من أمانة وكُلِّف به من رسالة – أرسل إلى أوروبا يطلب منها بعضًا من روادها ونفرًا من أساتذتها ليقدموا إلى قاعات الدرس في الجامعة الوليدة يبثوا فيها معارفهم ويمدوا أيديهم لناشئة مصر بالعلم والثقافة.. فأجابته بلدان أوروبا وأرسلت إليه علماءها وأساتذتها وأمدته بمدد من عندها وأعانته بما يحتاجه[10].

وهكذا، بدأت الدراسة بكلية الآداب[11]، وكانت في أول الأمر غير منظمة ومحدودة، ثم جُعلت في كل يوم درسين[12].. يبدأ الدرس الأول في الساعة الخامسة مساءً وينتهي في الساعة السادسة، ثم يلي ذلك نصف ساعة

للاستراحة واختلاط الطلبة بالمدرسين للاسترشاد بهم فيما يريدون من زيادة الشرح والبيان، ثم يبدأ الدرس الثاني ويستمر ساعة أيضًا، وبعد نهاية الدرس يختلط الطلبة بأساتذتهم مدة نصف ساعة. وقام بتدريس تلك المحاضرات طائفة من الأساتذة المصريين والأجانب، كان معظمهم يكتفي بمرتبات ضئيلة، ومن هؤلاء الأجانب:

- الأستاذ الألماني ليتمان.. أستاذ اللغات السامية، وعميد الكلية في عام 1911.
- الأستاذ الإيطالي ميلونى.. مدرس التاريخ القديم.
- الأستاذ الإيطالي سنتللانا[13].. أستاذ الفلسفة[14].
- الأستاذ الانجليزي ميلر.. مدرس الأدب الانجليزي (صورة رقم 1)

صورة (1): هيئة التدريس بالجامعة المصرية عام 1908

المصدر [كتالوجات الجامعة- كتالوج رقم 5- صورة رقم 5]

صورة(2): محاضرات الآثار الإسلامية للمستشرق الإيطالي جويدي عام 1908

المصدر: (كتالوجات الجامعة – كتالوج رقم 5 / صورة رقم 17)

وقد كانت الدروس التي يُلقيها هؤلاء الأساتذة تتوقف تمامًا في حالة استقالة الأستاذ أو وفاته.

لم يقتصر دور الأجانب – في تلك المرحلة التأسيسية الحرجة – على التدريس فقط، وإنما كانت إسهاماتهم تبرز من خلال عضويتهم في مجلس الجامعة، مثل المسيو ماسبيرو "مدير مصلحة الآثار المصرية" الذي قام باختيار الأساتذة الذين سيقومون بالتدريس من فرنسا وإنجلترا[15].

في عام 1910، قررت الجامعة إنشاء كلية "الآداب والفلسفة" بحيث تكون مدة الدراسة بها ثلاث سنوات.. تُدرس بها تسع مواد إلزامية يجب على الطلاب المنتسبين حضورها وتأدية الامتحانات فيها. والجدير بالذكر أن الأستاذ جويدى والمسيو ماسبيرو هما اللذان وضعا المذكرة الخاصة بمشروع كلية الآداب ولائحتها الداخلية، أما البرنامج الدراسي فوضعه المسيو كانييه، وتولى مهمة التدريس سبعة أساتذة أجانب[16].

لقد كانت تلك النقلة النوعية في مسار الجامعة الأهلية بحاجة إلى توفير عدد لا بأس به من الأساتذة للاضطلاع بالمهام التدريسية بها، وقد سهّل هذه المهمة وجود علاقات ودية ممتازة بين الأمير أحمد فؤاد وبلاط إيطاليا. علاوًة على ذلك، كان الأساتذة الأجانب يشكلون أحد الأعمدة الأساسية في مناقشة رسائل الدكتوراه[17] التي تقدم بها الطلاب المصريون. ومن هؤلاء الأساتذة:

- الكونت دي جالارزا.
- المستر برسي وايت.. الشاعر الإنجليزي المشهور[18].

في 30 مارس 1914، احتُفل بوضع حجر الأساس للجامعة في الأرض التي تبرعت بها الأميرة "فاطمة إسماعيل"، وكُتب عل حجر الأساس: "الجامعة المصرية – الأميرة فاطمة بنت إسماعيل سنة 1332 هجرية"(19) وكان الأجانب على رأس اللجنة التي ستتولى التحضر والتنفيذ لعملية بناء البافيون Pavillion (أي مبان منفصل بعضها عن بعض) أو مباني الجامعة على الأسلوب الفرنسي كما كانت تهوى الأميرة فاطمة. وهؤلاء الأجانب هم:

- المستر بويد كانتر.. المفتش الأول بنظارة المعارف.
- الدكتور بتس.. مدير البلديات بنظارة الداخلية.
- المسيو ستينون.. المهندس المعماري الفرنسي.
- المسيو ماسبيرو.. مدير مصلحة الآثار "الأنتيكخانه" المصرية.

ووضع تصميمات مباني الجامعة المهندس المعماري الإنجليزي هيولم[20].

وفي 3 ديسمبر 1923، عرض أحمد لطفي السيد على مجلس الجامعة طلب وزارة المعارف تحضير لائحة جديدة للجامعة يشترك في إعدادها أساتذة الجامعة، وفي 9 ديسمبر من العام نفسه اجتمعت الجمعية العمومية،

وقررت ندب حسين رشدى باشا لمفاوضة وزارة المعارف في شروط تسليم الجامعة إليها، واستمرت المفاوضات قرابة ستة عشر شهرًا[21].

وفي 11 مارس 1925، صدر مرسوم بقانون إنشاء الجامعة المصرية ونظامها[22]، ونص في مادته الأولى على إنشاء جامعة تسمى "الجامعة المصرية" ومقرها مدينة القاهرة، وعقد مجلس الجامعة الحكومية أولى جلساته في يوم 12 مايو 1925 بديوان وزارة المعارف برئاسة "على ماهر" باشا وزير المعارف والرئيس الأعلى للجامعة، وكان هذا المجلس يضم أجنبيين هما: الدكتور ولسون، والدكتور درى[23].

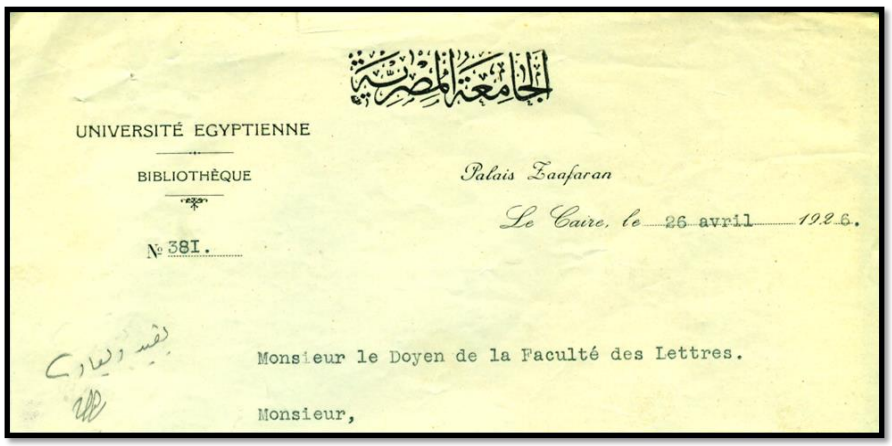
الجامعة المصرية

UNIVERSITÉ EGYPTIENNE

BIBLIOTHÈQUE

Palais Zaafaran

Le Caire, le 26 avril 1926.

N° 381.

Monsieur le Doyen de la Faculté des Lettres.

Monsieur,

صورة (3): من ملف مسيو جروجان / قسم فرنسي (25 – 1929).

ونظرًا إلى أن البناء المعد للجامعة لم يكن قد استُكمل بعد، فقد أعطت الحكومة "قصر الزعفران" بالعباسية للجامعة ليكون مقرًا مؤقتًا لها حتى يتم الانتهاء من بنائها الذي تم الشروع فيه عام 1928[24]. ولذلك تضم الملفات محل الدراسة وثائق تتضمن عبارة "قصر الزعفران" في بيانات ترويسة العنوان الخاصة بها(صورة رقم 3).

ومن الحوادث المهمة في أول جلسة لمجلس إدارة الجامعة.. حدوث مناقشات واختلاف الآراء حول الاستعانة بالأساتذة الأجانب من عدمها، فكان هناك فريق ينادي بأن تتكون هيئة التدريس في الجامعة في أعوامها الأولى من الأجانب ليضعوا أسسها الجديدة حتى يصبح الأساتذة المصريون في مصاف هؤلاء الأساتذة، وعندئذ يُتاح لهم أن يحلّوا محل الأجانب بحق. وكان هناك فريق آخر يخالف هذا الرأي ويعتبره نوعًا آخر من "الامتيازات"، وأن الأساتذة المصريين الذين نالوا إجازات علمية من أوروبا جديرون بالعمل في الجامعة، ولهم الأحقية من دون الأجانب. وانتصارًا لرأي صاحب الجلالة – الذي تلقي أغلب تعليمه في أوروبا – فقد عينت

الجامعة عددًا من كبار العلماء الأجانب في وظائف أعضاء هيئة التدريس بكلياتها، كان أولهم المسيو جريجوار عميدًا لكلية الآداب وإميل برهيه مدرسًا للفلسفة[25].

ومنذ ذلك الحين، توافد الأساتذة الأجانب على كلية الآداب عبر تاريخ الجامعة المصرية، حيث انتدبت الجامعة أفضل الأساتذة – في أغلب الأحيان – ليدرسوا في قاعاتها ويعلِّموا طلابها. ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث الذي يركز على ملفات هؤلاء الأساتذة الأجانب منذ انضمام الجامعة الأهلية إلى الجامعة المصرية في عام 1925.. وأصبح لكل عضو هيئة تدريس ملف خاص به؛ حيث إن الفترة السابقة على ذلك التاريخ (من 1908 إلى 1925) لم يتوفر لها إلا ثمانية ملفات تخص أساتذة الآداب الأجانب، وهم:

(1) شارل شاديان (10 – 1911)

(2) لويس كليمان (21 – 1925).

(3) بول كازانوفا (23 – 1924).

(4) ليتمان (10 – 1914).

(5) روسيه (16 – 1920).

(6) بول جيرار (24 – 1925).

(7) فالنتان (14 – 1921).

(8) برس هيوايت (1924).

وهذه الملفات محفوظة بالمكتبة التراثية للجامعة ضمن أرشيف جامعة القاهرة في مرحلتها الأهلية[26].

إذا: تبدأ فترة البحث من بداية عام 1925، وتنتهي في أواخر عام 1956 مع وقوع العدوان الثلاثي على مصر(أى أنها تتضمن كل الأساتذة المعينين بالكلية حتى 31 ديسمبر1956، حتى وإن امتدت فترة خدمتهم بعد هذا التاريخ)، والذي أثر بدوره على خروج الأساتذة والمدرسين البريطانيين والفرنسيين من الجامعة المصرية.

وتتمثل أهمية ملفات الأساتذة الأجانب في أنها:

- تُعد مصدرًا وثائقيًا مهمًا لإنتاج معرفة جديدة عن التطورات الإدارية التي مرت بها وظيفة الأستاذ الجامعي باعتبارها وظيفة حكومية[27]، وتعكس إجراءات سير العمل في الكلية بوصفها مؤسسة تعليمية حكومية.
- تعكس نوعية الدرجات العلمية المختلفة التي تقلدها هؤلاء الأساتذة، والتي أصبح بعضها غير مقرر الآن.

- تتيح لنا استقراء تاريخ التعليم بالجامعة المصرية الأم منذ صبغتها بالصبغة الرسمية ذات التنظيم الإداري (منذ 1925)، وهل كان وضع الجامعة آنذاك يمثل عامل جذب للأساتذة الأجانب أم لا.
- تكشف النقاب عن المشاكل الإدارية التي تعرض لها الأساتذة الأجانب أثناء خدمتهم وأسبابها، و دور القنصليات والسفارات التي يتبعها هؤلاء الأساتذة في حل تلك المشكلات.
- تعكس سياسات الحكومات المصرية المتعاقبة تجاه التعامل مع أساتذة الجامعة من الأجانب.

من هذا المنطلق، يهدف البحث إلى:

- الكشف عن مادة معرفية جديدة تُساهم في توثيق تاريخ كلية الآداب – جامعة القاهرة، وذلك من خلال دراسة ملفات الأساتذة الأجانب، والحكم بموضوعية – وبعيدًا عن التحيز – على مدى إسهامهم في النهوض بالعملية التعليمية بالكلية.
- دراسة تلك الملفات دراسة أرشيفية تفصيلية من حيث تكوينها وترتيبها ووصفها وتحليل مضمونها، مما يجعلها متاحة للبحث من قِبل باحثين آخرين في مجالات تخصصية متنوعة.
- تجربة حفظ وإتاحة تلك الملفات على منصة أحد البرامج مفتوحة المصدر "DSpace"[28] للحفاظ عليها عبر الزمن وتيسير الوصول إليها.

أولا: الدراسة الأرشيفية

يعُد أرشيف كلية الآداب مستودعًا أرشيفيًا لملفات الكلية من حيث حفظه الدائم للملفات التي انتهى العمل بها، وفي نفس الوقت يقوم بدور إدارة الوثائق الجارية لقيامة بحفظ الملفات التي يُستجد إنشاؤها وتركيماتها المستمرة.

تتكون المجموعة الأرشيفية المحفوظة بأرشيف كلية الآداب من ثلاث سلاسل وثائقية رئيسية، تتمثل فيما يلي:

(1) ملفات شئون الأفراد "الموظفين".

(2) ملفات الموضوعات "محاضر جلسات – تقارير – أعمال حفريات – (تحقيقات...إلخ).

(3) ملفات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من المصريين والأجانب.

تمثل ملفات الأجانب في الفترة من 1925 إلى 1956 القسم المستهدف من البحث، حيث سنقوم في هذه الدراسة الأرشيفية بتقديم وصف تفصيلي لمهام عملية الأرشفة التي تمت على هذه الملفات، والمتمثلة في:

(1) الإنشاء "تكوين الملف".

(2) الترتيب.

(3) الحفظ.

(4) الوصف.

(5) الاسترجاع.

ويُختتم هذا القسم بتحليل موضوعي وافٍ لمحتوى تلك الملفات.

1- الإنشاء

من خلال دراسة الملفات تبين لنا أن مرحلة "إنشاء الملف" كانت تمر بمجموعة من الإجراءات يقوم بها مسئول الأرشيف، حيث يقوم بإنشاء ملف الأستاذ الأجنبي بمجرد أن يتم ترشيحه لشغل إحدى الدرجات الأكاديمية بالكلية، حيث يتوفر له – على الأقل – مذكرة الترشيح لهذا الأستاذ... سواء تم قبوله في الوظيفة أم لا (ملف مسيو روسينول – قسم اللغة الفرنسية – من 16 / 10 / 1946 إلى 17 / 4 / 1947)، ثم يقوم بتخصيص رقم تعريف مميز لهذا الملف، ويتم تحديد ذلك الرقم وفقًا للحروف الأولى من اسم الأستاذ (أحيانًا قليلة تبعًا للاسم الأول.. مثل أرنولد ريزو قسم اللغة الفرنسية – من 1/ 7/ 1955 إلى 1/ 11/ 1956، وفي معظم الأحيان تبعًا للقب العائلة... مثل جرومان، أدولف – قسم التاريخ – من 11 / 1949 إلى 3 / 1956) مما أحدث ارتباكًا – في بعض الحالات – في عملية تخصيص الرقم الأرشيفي، وبالتالي في عملية الاسترجاع، والأولى – بالتأكيد – اعتبار الرقم المميز وفقًا للقب العائلة؛ وذلك لما هو متعارف بالنسبة للأسماء الأجنبية للأشخاص.

ويتم تحديد الرقم باختيار الرقم المسلسل المقابل للحرف الأبجدي بعد ترقيم حروف التهجي العربية (من الألف إلى الياء) من رقم (1) إلى رقم (28)، ثم يُضاف إليه الرقم المسلسل التالي للملف داخل كل حرف، مثال ذلك:

م 8- / 1: مسيو دوب / قسم فرنسي	
م	اختصار كلمة "مسلسل"
8	الرقم المقابل لحرف الدال
-	التمثيلة الثانية المخصصة للأرقام الثنائية
1	أول ملف مُنشأ في حرف الدال

وغالبًا ما يتم تسجيل هذا الرقم على جميع الوثائق داخل الملف بأعلى الورقة. وتُثبت الوثائق أن هذا النظام المتبع في ترميز الملفات مُستقى من نظام الترميز المستخدم بأرشيف الجامعة، حيث تحمل أغلب الوثائق المحفوظة بالملفات والواردة من إدارات الجامعة المختلفة رقمًا تعريفيًا مميزًا لكل ملف... يتكون كذلك من الرقم المقابل للحرف الأبجدي مضافًا إليه الرقم المسلسل التالي للملف (مثل أرقام الملفات بالكلية) ولكن يزيد على ذلك

الرقم رقمان آخران هما: رقم الكلية + رقم المكاتبة، فإذا أخذنا نفس الملف بالمثال السابق "مسيو دوب" نجد أن رقمه بأرشيف الجامعة كما يلي:

م 1- 8 / 3 / 96: مسيو دوب	
م	اختصار كلمة "مسلسل"
1	رقم مخصص لكلية الآداب
8	الرقم المقابل لحرف الدال
3	الملف الثالث في حرف الدال
96	رقم المكاتبة المرسلة من الجامعة

ومن التعارضات التي تحدث – أحيانًا – فيما بين الرقمين، أن يُخصص أرشيف الجامعة رقمًا مميزًا لملف ما وفقًا للاسم الأول للشخص.. ويخصص أرشيف الكلية ذلك الرقم لنفس الشخص وفقًا للقبه، أو العكس. فعلى سبيل المثال:

* مستر ديفيد أبركرومبي – قسم اللغة الإنجليزية (من 12 / 10 / 1940 إلى 1 / 10/ 1945).

- الرقم بأرشيف الجامعة: م 1 – 8 / 43.. أي تم تقرير حرف الدال باسمه الأول.
- الرقم بأرشيف الكلية: م 1 – / 42.. أي تم تقرير حرف الألف بلقبه.

– في بعض الأحيان، تحمل الوثائق رقمًا تعريفيًا ثالثًا عبارة عن رقم ملف الأستاذ حينما كان يعمل مدرسًا بإحدى مدارس وزارة المعارف، ثم نقل إلى الكلية. مثال ذلك:

* مستر جيمس درشر – قسم الدراسات اليونانية واللاتينية (من 27 / 10 / 1937 إلى 25 / 12 / 1951).

- الرقم بوزارة المعارف: م 8 – 1 / 61.
- الرقم بأرشيف الجامعة: م 1 – 8 / 38.
- الرقم بأرشيف الكلية: م 8 – / 7.

– كما لوحظ أن بعض الملفات (عددها 3) تحمل رقمين أرشيفيين مختلفين، مثال ذلك:

* مستر هوكارت – قسم اجتماع (من 10 / 1934 إلى 3 / 1939).. يحمل ملفه رقمي (م26 – / 6) و(م 26– / 12).. ويرجع سبب ذلك إلى عدم علم مسئول الأرشيف بأنه أستاذ بالكلية عند تجديد عقده، فقام بإعطائه رقم تعريفي جديد وأغفل الرقم القديم.

- العدد الإجمالي للملفات محل الدراسة: (146) ملفًا، توزيعها على الأقسام كالتالي – مرتبة تنازليًا:

م	* القسم	* عدد الملفات
1–	– اللغة الفرنسية وآدابها	43
2–	– اللغة الإنجليزية وآدابها	43

م	❋ القسم	❋ عدد الملفات
-3	– الدراسات اليونانية واللاتينية	14
-4	– التاريخ	13
-5	– الآثار	12
-6	– الفلسفة	6
-7	– اللغة الألمانية وآدابها	4
-8	– الاجتماع	4
-9	– اللغة العربية	3
-10	– اللغات الشرقية	2
-11	– الصحافة	1
-12	– الجغرافيا	1
❋ الإجمالي		146

ويمكن التعبير عن هذه الإحصائية بالرسم التوضيحي التالي:

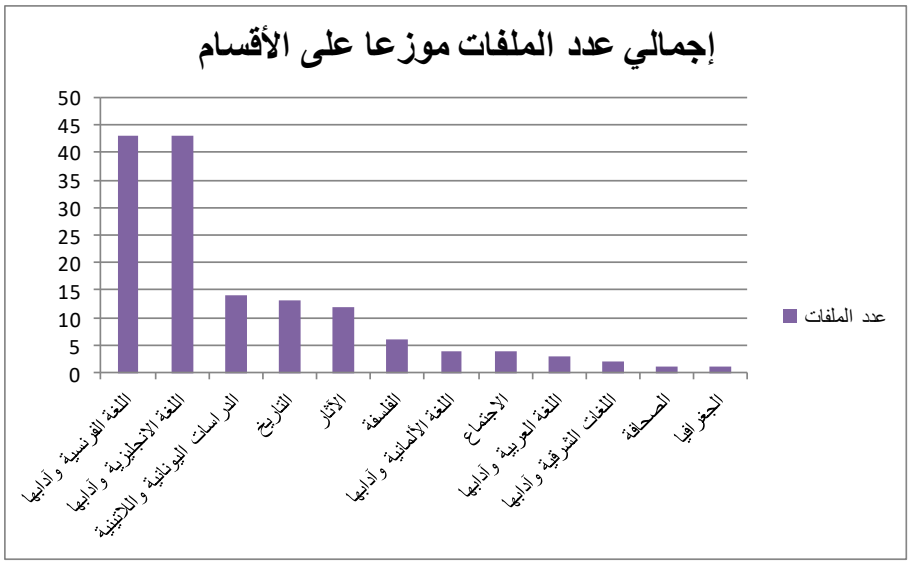

2- الترتيب

– رُتبت الملفات وفق الترتيب الهجائي باسم عضو هيئة التدريس، أما الوثائق داخل أغلب الملفات فقد رُتبت وفقًا لتاريخ الإصدار بحيث تكون الوثيقة الأحدث تاريخًا هي أول وثيقة بالملف، أما البعض الآخر فلم يتم ترتيبها الترتيب التاريخي الصحيح مثل وثائق ملف د. أوبن / قسم التاريخ (من 1/ 1931 إلى 10/ 1933). وتم تخزين الملفات في دواليب مغلقة لحمايتها من الأتربة، وفي حجرات مكيفة.

– تم ملاحظة ترقيم الوثائق داخل بعض الملفات ترقيمًا مسلسلًا، مثال ذلك:

❋ ملف مستر إدموند مولر (قسم اللغة الألمانية – من 12 / 1940 إلى 10 / 1955)

3- الحفظ

– معظم الوثائق بحالة مادية جيدة فيما عدا بعض الوثائق التي بها ثقوب وقطوع وتلف نتيجة تعرضها للمياه. ومنذ فترة، استبدل بأغلفة الملفات أغلفة جديدة من الكرتون المقوى للحفاظ على محتوياتها.

– بعض الوثائق أصبحت خطوطها غير واضحة نتيجة لعامل الزمن. ومن الخطوات المهمة للحفاظ على تلك الوثائق.. تم عمل المسح الضوئي Scanning لجميع الملفات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس عن طريق "وحدة الذاكرة الإلكترونية بالكلية".

4- الوصف

– لا يضم أرشيف الكلية أية أدوات وصفية (قوائم جرد، كشافات، فهارس... إلخ) خاصة بملفات أعضاء هيئة التدريس الأجانب.. اللهم إلا سجلا ورقيًّا يتضمن رقم الملف واسم عضو هيئة التدريس، وتحديد القسم لبعض الأساتذة المنتمين لقسم اللغة الإنجليزية.. حيث ساعد أساتذة القسم في تمييز أساتذتهم الأجانب من خلال دراسة لهم عن تاريخ القسم.

– يمكننا في هذه الخطوة عمل بطاقة وصف للملفات محل الدراسة باستخدام معيار DACS(29)، وبياناتها كالتالي:

م	* نطاق الوصف	* الحقل الوصفي	* البيان
1-	عناصر بيان الهوية	1- كود مرجعي "وضع من قبل الباحثة"	ج. م.ع/ ج. ق/ 1/ 5/ 6/ 2
		2- اسم ومكان المستودع	جمهورية مصر العربية/ جامعة القاهرة/ كلية الآداب/ أمين الكلية/ الشئون الإدارية/ الأرشيف
		3- العنوان	أرشيف كلية الآداب – جامعة القاهرة.
		4- التاريخ	ملفات أعضاء هيئة التدريس الأجانب.
		5- المدى "الحجم"	من بداية عام 1925 إلى نهاية عام 1956.
		6- اسم المنشئ "المنشئين"	(146) ملفًا، بواقع (13180) وثيقة.
		7- التاريخ الإداري/ البيوجرافى	كلية الآداب – جامعة القاهرة.
			تأسست كلية الآداب بالمرسوم الخديوي الصادر في 21 ديسمبر 1908، وأصبحت كلية حكومية في عام 1925، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات، تمنح الكلية درجة "الليسانس". وقد تخرج في الكلية عدد من الدفعات، كانت أولاها في العام الدراسي 1929(30).
2-	عناصر المحتوى والبنية	8- المجال والمحتوى	ملفات تحوي وثائق مفردة تتعلق بأعضاء هيئة التدريس الأجانب الذين التحقوا بخدمة الكلية. وتعكس الوثائق الإجراءات الإدارية وتطورها فيما يتعلق بترشيح هؤلاء الأساتذة وتعيينهم وانتدابهم وإقالتهم في إطار إداري وقانوني. مع بيان الدرجات العلمية المختلفة التي تقلدها هؤلاء الأساتذة.
		9- نظام الترتيب	ترتيب هجائي باسم عضو هيئة التدريس.
3-	عناصر شروط الإتاحة والاستخدام	10- شروط تحديد الإتاحة	مقيدة "غير مسموح بالإطلاع إلا بإذن كتابي من عميد الكلية".
		11- الإتاحة المادية	الاطلاع من خلال النسخة الرقمية.
		12- الإتاحة الفنية أو التقنية	جهاز حساب آلي للاطلاع على النسخة الرقمية.

م	* نطاق الوصف	* الحقل الوصفي	* البيان
		13- شروط تجديد إعادة الإنتاج	النسخ محظور إلا بإذن كتابي من عميد الكلية.
		14- لغات وخطوط المادة	العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية / مخطوطة ومطبوعة.
		15- وسائل الإيجاد	سجل ورقي يتضمن رقم الملف واسم عضو هيئة التدريس.
4-	عناصر الاقتناء والتقويم	16- تاريخ الوصاية	عام 1925.
		17- المصدر المباشر للاقتناء	كلية الآداب – جامعة القاهرة.
		18- معلومات التقييم والاستبعاد والجدولة	حفظ دائم.
		19- التركيبات	تراكم طبيعي.
5	عناصر المواد ذات العلاقة	20- وجود ومكان الأصول	أرشيف كلية الآداب – جامعة القاهرة.
		21- وجود ومكان النسخ	وحدة الذاكرة الإلكترونية بكلية الآداب.
		22-المواد الأرشيفية ذات العلاقة	* ملفات الموضوعات بأرشيف كلية الآداب. * ملفات الأساتذة المحفوظة بالمكتبة التراثية للجامعة. * ملفات أعضاء هيئة التدريس بأرشيف الجامعة.
		23- تبصرة النشر	* لم تعتمد أية منشورات على الملفات محل الدراسة.
6-	عناصر الملاحظة	24- تبصرة	* تحتوي الوثائق على أختام متنوعة. * تضم الوثائق عددًا من طوابع البريد المصرية والأجنبية. * الوثائق حالتها جيدة، ولكن بعضها به بقع من آثار المياه وبعض الأجزاء المتقطعة والثقوب. * الخطوط الأجنبية بعضها ردئ جدًا وغير واضح.
7-	عنصر ضبط الوصف	25- ضبط الوصف	تم الاستعانة بالدراسة الذاتية للكلية لاستيفاء البيانات الإدارية. وقد اعتمد الوصف على قواعد DACS، وقامت بإعداده صفوة بدير عام 2018.

5- الاسترجاع

- يتم استرجاع الملف – بشكل أساسي – عن طريق اسم عضو هيئة التدريس، ومنذ نشأة الكلية في عام 1925 إلى أواخر الستينيات كان لقب الشخص هو المعتمد في عملية استرجاع الاسم – إلا في حالات قليلة كما ذكرنا، ثم مع بداية السبعينيات بدأ اعتماد الاسم الأول للشخص كأساس لتحديد رقم الملف واسترجاعه عند الحاجة.

تبصرات أرشيفية عامة

* بعض الوثائق الخاصة بمكاتبات ترشيح الأساتذة الأجانب عليها إشارة بأن تلك المكاتبات محفوظة بالملف رقم (25-25/ 3) أو الملف رقم (25-23). وبالبحث، تبين أن الملفين ضمن ملفات "الموضوعات" المحفوظة بأرشيف الكلية، فيختص الأول بموضوع "التعيينات" والثاني "انتدابات من الخارج"...والرقم الأرشيفي توضيحه كالتالي:

-25: رقم مخصص أعضاء هيئة التدريس.

-25: تعيينات.

-3: قسم اللغة الإنجليزية(97-2008). ونلاحظ هنا أن الفترة المشار إليها في الملفات محل الدراسة (25-1956) غير متوفرة بهذا الملف، وذلك لأن جميع الوثائق السابقة على عام 1997 قد تلفت نتيجة سوء التخزين.

* في بعض الأحيان، كان مسئول الأرشيف يستخدم كلمة "ضبار م5-/ 14" لتحديد رقم الملف المطلوب حفظ الوثيقة به.

* إذا كان الخطاب يتعلق بأستاذين، يحفظ بملف أحدهما يكتب على الآخر ملاحظة بأن الخطاب محفوظ بملف فلان متبوعا برقم ذلك الملف. وإذا كان الأصل غير متوفر، توضع نسخة منه بالملف تحت عنوان "بدل صورة خطاب للملفات".

* قد تحمل المكاتبة الواحدة مجموعة من التأشيرات، وكل تأشيرة لها تاريخ خاص بها، لذا قد نجد مكاتبة تحمل ثلاثة أو أربعة تواريخ متعاقبة.

* في الوثائق العربية، كان يتم أحيانا كتابة التاريخ باليوم والشهر والرقم المميز للسنة فقط..مثل: "4 ديسمبر8" أى سنة 1938. كما أن كثيرا من خطابات الأساتذة الأجانب المحررة باللغة الإنجليزية ذكر فيها التاريخ بالترقيم اللاتيني لشهور السنة ".....I,II,III ". كذلك، تم ملاحظة أن معظم التلغرافات المحفوظة بالملفات غير مؤرخة.

* أحيانا، كانت الترجمة تكتب على نفس الخطاب، مع ملاحظة وجود بعض الأخطاء في هذه الترجمة.

* وجدت بعض الأخطاء الإملائية في المكاتبات المحررة بالعربية، وبعض الأخطاء- القليلة جدا- في تحرير تاريخ الوثيقة. أيضا، وجدت بعض الوثائق محررة بالآلة الكاتبة "بالمقلوب" على نموذج خطاب لكلية الآداب.

* حفظت بعض الوثائق بالخطأ في غير أماكنها الصحيحة داخل الملفات، كما فقدت بعض الوثائق من بعض الملفات. مثل: "ملف مستر جونس/ قسم التاريخ"، حيث تضمنت أحدث وثيقة به "الموافقة على تجديد عقده لمدة ثلاث سنوات" مما يدل على فقد عدد من الوثائق.

* كثير من المكاتبات لها مسودات تحوي كل التصويبات المطلوبة. كما أن بعض الملفات تضمنت استمارات فارغة تماما من البيانات، وكذا تضمن بعضها وثائق محررة عليها علامة (X) وكتب عليها (لاغي).

التحليل الموضوعي لمحتوى ملفات أعضاء هيئة التدريس الأجانب (1925- 1956)

كان خريجو كلية الآداب هم قادة الفكر والثقافة والأدب في مصر والعالم العربي خلال القرن العشرين، ومنهم مَنْ تخطت اهتماماته هذا المجال وشارك في القيادة الاجتماعية والسياسية في مصر، وأدى دوره في النهضة الحديثة(31).

ولقد ساهم الأساتذة الأجانب في تشكيل هؤلاء الخريجين وتثقيفهم وأثروا في عقولهم ووجدانهم، وذلك من خلال رحلتهم الوظيفية بين جدران الكلية وفي قاعاتها. وكان الأستاذ الأجنبي – خلال هذه الرحلة – يمر بمحطات ست تتمثل فيما يلي:

1 – **الترشيح** (سواء كان من الداخل أم من الخارج).

2- **التعيين** (وما يتبعه من تجديد للعقود).

3- **الإقامة بأعمال الوظيفة** (استلام العمل بالكلية).

4- **الانتداب** (داخل الكلية والجامعة وخارجهما).

5- **الترقي** (في النواحي العلمية والمالية).

6- **ترك الخدمة** (بسبب انتهاء مدة العقد أو تقديم استقالة أو ...الخ).

وكل من هذه المحطات تحمل بين جنباتها ارتقاءات ونجاحات وإنجازات، وفي نفس الوقت فإنها لا تخلو من بعض الانتكاسات والإحباطات والعثرات... و يمكننا تعرف تلك المحطات من واقع ملفات هؤلاء الأساتذة ومصاحبتهم في رحلتهم داخل الكلية.

– دأبت كلية الآداب على انتهاج سياسة الانتقاء الدقيق عند ترشيح المدرسين والأساتذة الأجانب للعمل بالكلية، فنجد في إحدى الوثائق الخاصة بترشيح مسيو **أرمان هوج**/ قسم اللغة الفرنسية، العبارة التالية:

"... جريًا على عادتها في اختيار الأساتذة الأكفاء الحاصلين على أعلى الدرجات العلمية".

وكذلك تُبين الوثائق أن عميد كلية الآداب قرر تأجيل النظر في ترشيح مستر **جونس**/ قسم التاريخ.. حيث تبين أن هذا الشاب ليس من علماء ورق البردي، وقد طلبت الكلية من جميع أعضائها ومن إدارة الجامعة العمل على ترشيح عالم اختصاصي في ورق البردى لما لهذا العلم من أهمية كبيرة في جامعة مصرية.

وعند صدور قانون إنشاء الجامعة المصرية في 20 مايو 1908، وما تبعه من قوانين لتنظيم الجامعة المصرية، وجدت مواد قانونية تحدد مسألة ترشيح أعضاء هيئة التدريس الأجانب، والتي تنص على:

"تنظيم محاضرات يُلقيها أكابر رجال العلم والأدب أو ممن يصير استحضارهم عند الاقتضاء من الخارج وذلك للبحث في المسائل العلمية أو الفلسفية أو لشرح بعض الموضوعات الأدبية أو التاريخية" [المادة الرابعة].

المحطة الأولى: الترشيح

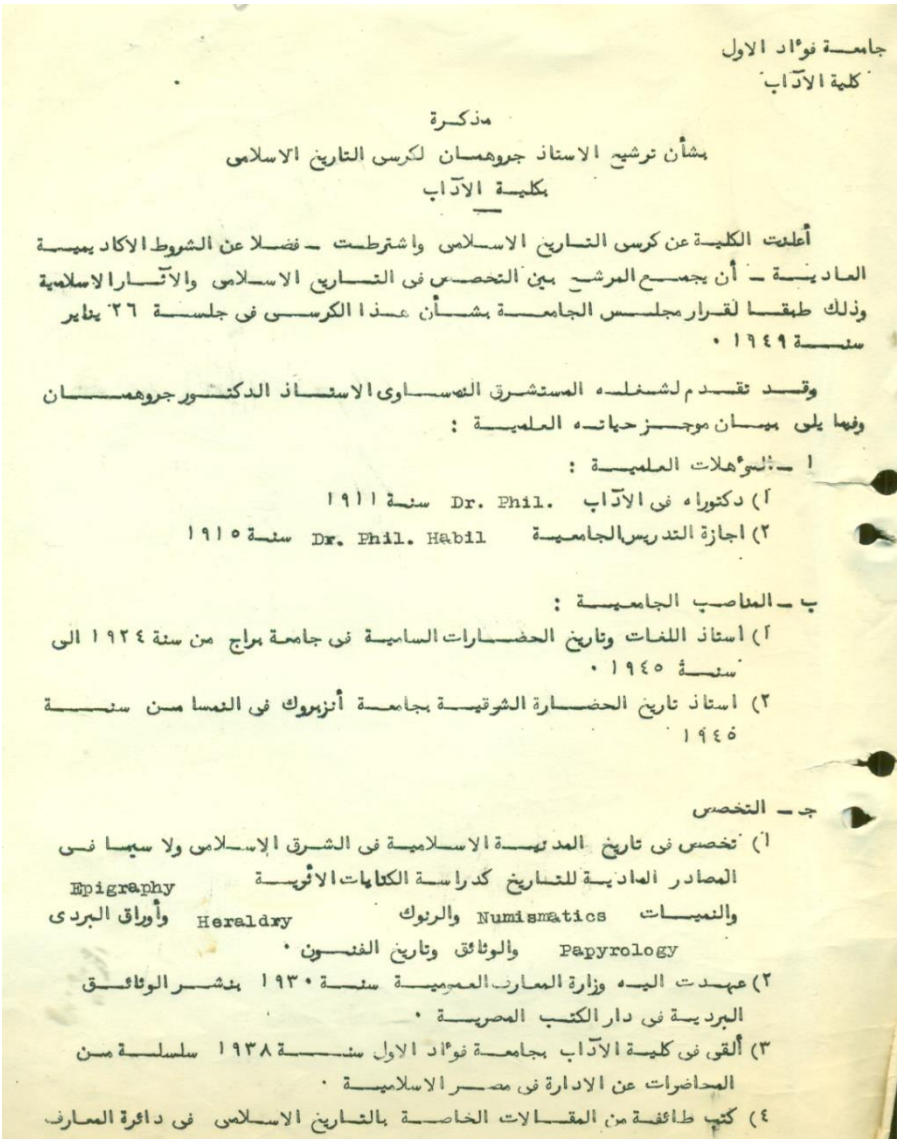

جامعة فؤاد الاول
كلية الآداب

مذكرة
بشأن ترشيح الاستاذ جروهمان لكرسى التاريخ الاسلامى
بكلية الآداب

أعلنت الكلية عن كرسى التاريخ الاسلامى واشترطت – فضلا عن الشروط الاكاديمية العادية – أن يجمع المرشح بين التخصص فى التاريخ الاسلامى والآثار الاسلامية وذلك طبقا لقرار مجلس الجامعة بشأن هذا الكرسى فى جلسة ٢٦ يناير سنة ١٩٤٩ .

وقد تقدم لشغله المستشرق النمساوى الاستاذ الدكتور جروهمان وفيما يلى بيان موجز حياته العلمية :

ا – المؤهلات العلمية :
١) دكتوراه فى الآداب Dr. Phil. سنة ١٩١١
٢) اجازة التدريس الجامعية Dr. Phil. Habil سنة ١٩١٥

ب – المناصب الجامعية :
١) أستاذ اللغات وتاريخ الحضارات السامية فى جامعة براج من سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٤٥ .
٢) استاذ تاريخ الحضارة الشرقية بجامعة أنزبروك فى النمسا من سنة ١٩٤٥

جـ – التخصص
١) تخصص فى تاريخ المدنية الاسلامية فى الشرق الاسلامى ولا سيما فى المصادر المادية للتاريخ كدراسة الكتابات الاثرية Epigraphy والنميات Numismatics والرنوك Heraldry وأوراق البردى Papyrology والوثائق وتاريخ الفنون .
٢) عهدت اليه وزارة المعارف العمومية سنة ١٩٣٠ بنشر الوثائق البردية فى دار الكتب المصرية .
٣) ألقى فى كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول سنة ١٩٣٨ سلسلة من المحاضرات عن الادارة فى مصر الاسلامية .
٤) كتب طائفة من المقالات الخاصة بالتاريخ الاسلامى فى دائرة المعارف

صورة (4): صفحة من مذكرة ترشيح د. أدولف جرومان/ قسم التاريخ

وهذا الترشيح إما يكون من الداخل "أي أن المدرس متواجد بمصر" أو من الخارج "أي يتم استدعاء المدرس من الخارج".

[1] الترشيح من الداخل

كان هذا الترشيح يتم وفقًا لأحد السبل التالية:

(أ) **مدرسو اللغات بوزارة المعارف العمومية**... وهم يمثلون الأغلبية بحكم اشتغالهم بالتدريس في مدارس الوزارة المختلفة، ومن أمثلة هؤلاء:

– مسيو باتري (قسم اللغة الفرنسية) كان مدرسًا بمدرسة المنصورة الثانوية من تاريخ 28/ 9/ 1931، ثم مدرسة الإبراهيمية الثانوية من 28/ 10/ 1933.

– مستر آستلي (قسم اللغة الإنجليزية) كان مدرسًا بمدرسة أسيوط الثانوية للبنين.

– مسيو هوج (قسم اللغة الفرنسية) كان مدرسًا بمدرسة المعلمين العليا من 2/ 10/ 1925.

وكان هذا الترشيح يتم بالاتفاق بين مفتش أول اللغة الإنجليزية بوزارة المعارف (مثل جيلبرت سميث) ورئيس قسم اللغة الإنجليزية بالكلية.. مثال ذلك: ترشيح كل من مستر بليني ومستر ماكنزي لقسم اللغة الإنجليزية، أو أن تخاطب الكلية وزارة المعارف لإمدادها بالمدرسين الأكفاء لديها للتدريس بالكلية.

(ب) **مدرسو اللغات بكلية التجارة**.. وذلك على أساس أن لديهم خبرة في التدريس بالسلك الجامعي.. مثال ذلك: ترشيح مستر تريفت لقسم اللغة الإنجليزية.

(ج) **مدرسو اللغة الإنجليزية المرشحون عن طريق المعهد البريطاني في مصر**.. حيث كان أغلبهم يقومون بالتدريس بالمعهد (مثل مستر أبركرومبي)، أو كانوا في خدمة الجيش البريطاني الموجود في مصر (مثل مستر كفرلي **بقسم الدراسات اليونانية واللاتينية**)، حيث كان المعهد يقدم للكلية نموذجًا مطبوعًا معنونًا بـ: **"تعيينات Appointments"** . وفي بعض الأحيان، كانت الكلية تطلب من المعهد البريطاني ندب أحد مدرسيه للتدريس بالكلية والمعهد يرفض ذلك لعدم استطاعته الاستغناء عن ذلك المدرس (**مثل مستر هارولد إدواردز بقسم اللغة الإنجليزية**).

(د) تقديم طلب مباشر إلى سكرتير عام الجامعة لشغل وظيفة مدرس بأحد أقسام الكلية (كما في حالة مستر جونس/ قسم التاريخ)، أو تقديم الطلب إلى عميد الكلية (كما في حالة مستر براي/ قسم اللغة الإنجليزية).

(هـ) ترشيح رئيس القسم – بشكل منفرد – مَنْ يراه لائقًا للتدريس بالقسم وفقًا للاحتياجات التدريسية من بين الأجانب الذين يشغلون وظائف في الحكومة المصرية.. مثال ذلك: مسيو جان ماراسبيني/ قسم الدراسات اليونانية واللاتينية والذي كان موظفًا بالمكتبة العامة، وكذلك مسيو جروجان/ قسم اللغة الفرنسية

وهو أمين مكتبة الجامعة المصرية.. وتم انتدابه لتدريس "علم الاصطلاحات الفنية" و "فن المكتبات والمحفوظات" لطلبة السنة الأولى ليسانس بقسم الآثار بالكلية نظرًا "لندرة الاختصاصيين في هذا الفن"، كما كان يدرس مادة "دور الكتب والفهارس" (1925- 1929).

(و) العاملون بالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة.. مثل مسيو شيرر/ قسم اللغة الفرنسية.

(ز) قد يتم الترشيح عن طريق أحد المواطنين الأجانب المقيمين في مصر لزملائهم في القومية، مثل ترشيح د. ماكس هايرهوف – حكيم العيون الألماني – لمدام داجمر برج لتدريس اللغة الألمانية بالكلية.

[2] الترشيح من الخارج

كان أغلب هؤلاء المرشحين من الأساتذة الذين تحتاجهم الكلية لشغل وظيفة **"أستاذ كرسي"**(32)، أو أساتذة مساعدين، وقلة من المدرسين. ويتم ترشيحهم عن طريق:

(أ) **القسم المختص، أو قسم آخر على اتصال بالأستاذ**.. كما في حالة الأستاذ **بيرين**/ قسم التاريخ.. والذي تم ترشيحه عن طريق معهد الآثار المصرية وليس قسم التاريخ.

(ب) **عميد الكلية**.. مثال ذلك: اقتراح العميد **زكي محمد حسن** انتداب الأستاذ **جارثيا جوميث** أستاذًا زائرًا في الكلية لقسم اللغة العربية.

(جـ) **المعهد البريطاني في مصر**.. مثل ترشيح مستر **سبنسر** لقسم اللغة الإنجليزية.

(د) السفارة البريطانية بالقاهرة.. مثل ترشيح دكتور لامونت لقسم الفلسفة.

(هـ) مكتب التعليم المصري بلندن.. مثل ترشيح دكتور إيفانس برتشارد لقسم اجتماع.

(و) تقديم طلب مباشر إلى سكرتير عام الجامعة.. مثل مسألة ترشيح مستر **وادل** لوظيفة أستاذ آداب اللغتين اللاتينية واليونانية، وقد أثار هذا الترشيح خلافًا حادًا بين مجلس كلية الآداب وسكرتير عام الجامعة.. حيث قام الأخير بإرسال الأوراق الخاصة بمستر وادل إلى عميد كلية الآداب ليتم فحصها حتى يتسنى عرضها على مجلس الجامعة، وأثناء فترة الفحص فوجئت الكلية بموافقة مجلس الجامعة على تعيينه مما أدى إلى استياء أعضاء مجلس الكلية لذلك.. حيث يرون أن المجلس هو الهيئة الوحيدة المختصة بفحص الألقاب العلمية للمرشحين لوظائف الكلية، وبخاصة أن الكلية رفضت ترشيحه بأغلبية الأصوات، وذكر العميد في خطابه إلى وكيل الجامعة المصرية:

"... وبعد أن جرت مناقشة حادة غير قصيرة كلَّف مجلس الكلية عميدها أن يقدم احتجاجًا صريحًا إلى ذوي الشأن مع طلب المحافظة على استقلال الكلية وكرامتها".

ويبدو أن المسألة قد حُلت، حيث تُثبت الوثائق وصوله إلى القاهرة في 25/ 1/ 1929.

في بعض الأحيان، كان الإنتاج العلمي للأستاذ يُمثل عامل جذب للكلية لترشيح هذا الأستاذ؛ مثلما حدث في مسألة ترشيح الأستاذ **ليفي بروفنسال**/ قسم التاريخ، والذي تم ترشيحه؛ لأنه أعدّ للطبع كتاب **"الذخيرة"** لابن بسام والذي يُعتبر من أنفس كتب الأدب العربي وأقومها، وهو على استعداد للنزول عن النسخة التي أعدها لكلية الآداب لنشرها بين أعمالها على أن تؤلف لذلك لجنة من أساتذة الكلية للعمل على نشر الكتاب، ومن جهة أخرى يتم انتدابه أستاذًا زائرًا لإلقاء بعض المحاضرات في تاريخ الأندلس (1938).

والجدير بالذكر أنه في حالة ترشيح أحد الأساتذة من بلد ما، كانت الكلية ترجع إلى زملائه في الجنسية من العاملين بالكلية لسؤالهم عنه.. مثلما حدث عند ترشيح د. شادة لشغل كرسي اللغات السامية، تم سؤال كل من الأستاذين **شاخت و نالينو** عنه وقاما بتقديم تقرير عنه.

وهكذا، يتم استيفاء بيانات مذكرة الترشيح، ثم كانت هذه المذكرة المصحوبة بالسيرة الذاتية للأستاذ – **باللغتين العربية والإنجليزية أو العربية والفرنسية** – تُعرض على مجلس الكلية للموافقة على الترشيح، أو تتم موافقة أعضاء المجلس على الترشيح كل على حدة بخطاب لعميد الكلية.. مثلما حدث في واقعة ترشيح د. **مارفن** كأستاذ للتاريخ الحديث، ويتم ذلك غالبًا عندما تكون هناك حاجة للاستعجال في الانتداب.

وفي بعض الأحيان، تكون مذكرة الترشيح مصحوبة بخطابات توصية من أساتذة مصريين أو أجانب.. بداخل مصر وخارجها، أو رؤساء هيئات علمية أجنبية، أو بمقالات منشورة لهذا الأستاذ (مثل مستر **هوكارت**/ قسم اجتماع).

تُرسل مذكرة الترشيح التي تم الموافقة عليها من قِبل مجلس الكلية إلى الجامعة لعرضها على مجلس إدارتها مصحوبة بخطاب تقديمي من عميد الكلية، وتكون محررة باللغتين العربية والفرنسية بعدد يتراوح بين (20) إلى (50) نسخة. ثم بعد موافقة المجلس يتم إرسال الترشيح إلى وزارة المعارف العمومية للحصول على موافقة وزير المعارف، ثم يُرفع إلى وزارة المالية التي تحوله إلى **"ديوان الموظفين/ لجنة الموظفين الأجانب"** بها.. وبعد موافقة اللجنة على الترشيح يتم رفع الأمر إلى مجلس الوزراء للتفضل بإقراره.

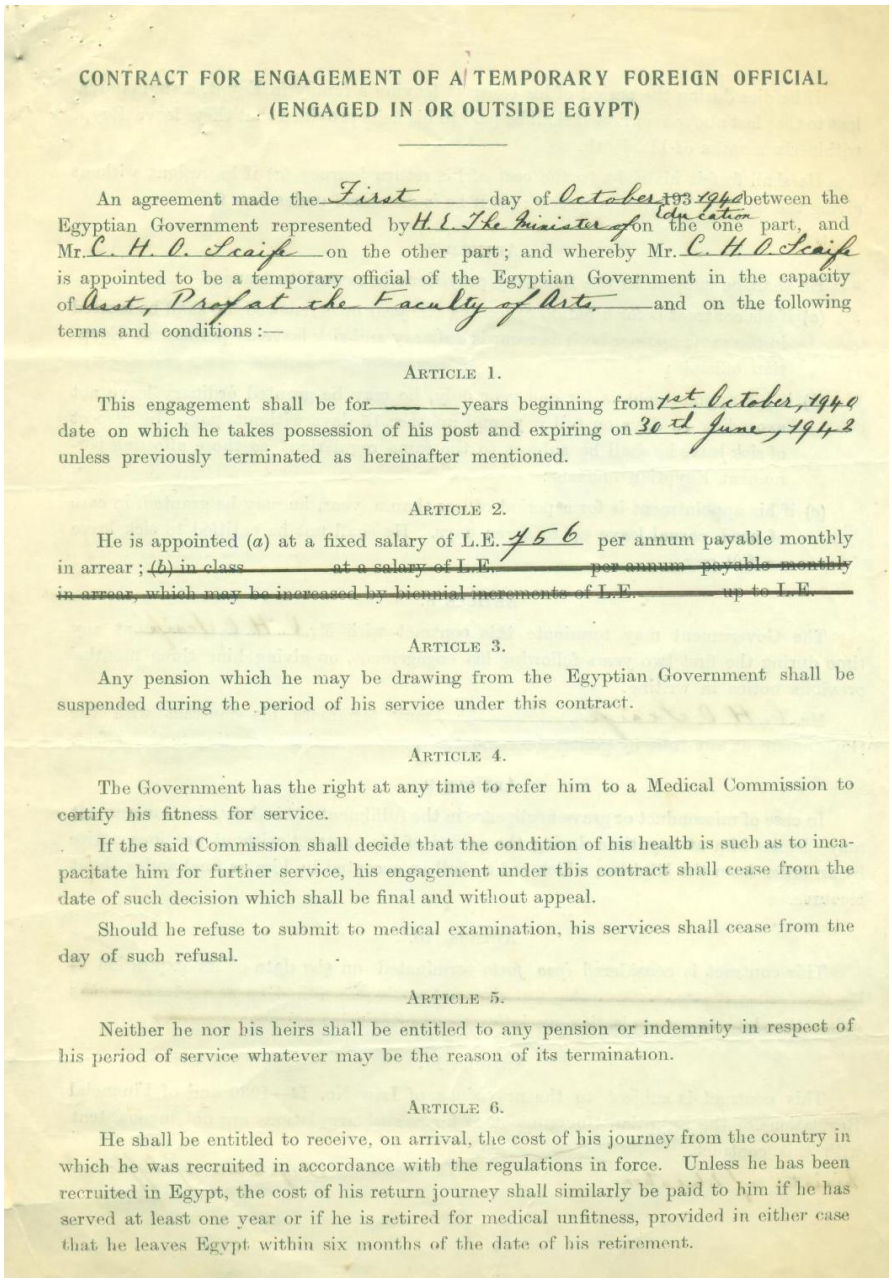

CONTRACT FOR ENGAGEMENT OF A TEMPORARY FOREIGN OFFICIAL
(ENGAGED IN OR OUTSIDE EGYPT)

An agreement made the First day of October ~~193~~ 1940 between the Egyptian Government represented by H. E. The Minister of Education on the one part, and Mr. C. H. O. Scaife on the other part; and whereby Mr. C. H. O. Scaife is appointed to be a temporary official of the Egyptian Government in the capacity of Asst. Prof. at the Faculty of Arts, and on the following terms and conditions:—

ARTICLE 1.

This engagement shall be for ——— years beginning from 1st October, 1940 date on which he takes possession of his post and expiring on 30th June, 1942 unless previously terminated as hereinafter mentioned.

ARTICLE 2.

He is appointed (*a*) at a fixed salary of L.E. 456 per annum payable monthly in arrear; ~~(*b*) in class ——— at a salary of L.E. ——— per annum payable monthly in arrear, which may be increased by biennial increments of L.E. ——— up to L.E. ———~~

ARTICLE 3.

Any pension which he may be drawing from the Egyptian Government shall be suspended during the period of his service under this contract.

ARTICLE 4.

The Government has the right at any time to refer him to a Medical Commission to certify his fitness for service.

If the said Commission shall decide that the condition of his health is such as to incapacitate him for further service, his engagement under this contract shall cease from the date of such decision which shall be final and without appeal.

Should he refuse to submit to medical examination, his services shall cease from the day of such refusal.

ARTICLE 5.

Neither he nor his heirs shall be entitled to any pension or indemnity in respect of his period of service whatever may be the reason of its termination.

ARTICLE 6.

He shall be entitled to receive, on arrival, the cost of his journey from the country in which he was recruited in accordance with the regulations in force. Unless he has been recruited in Egypt, the cost of his return journey shall similarly be paid to him if he has served at least one year or if he is retired for medical unfitness, provided in either case that he leaves Egypt within six months of the date of his retirement.

صورة (5): عقد تعيين مستر سكيف/ قسم اللغة الإنجليزية

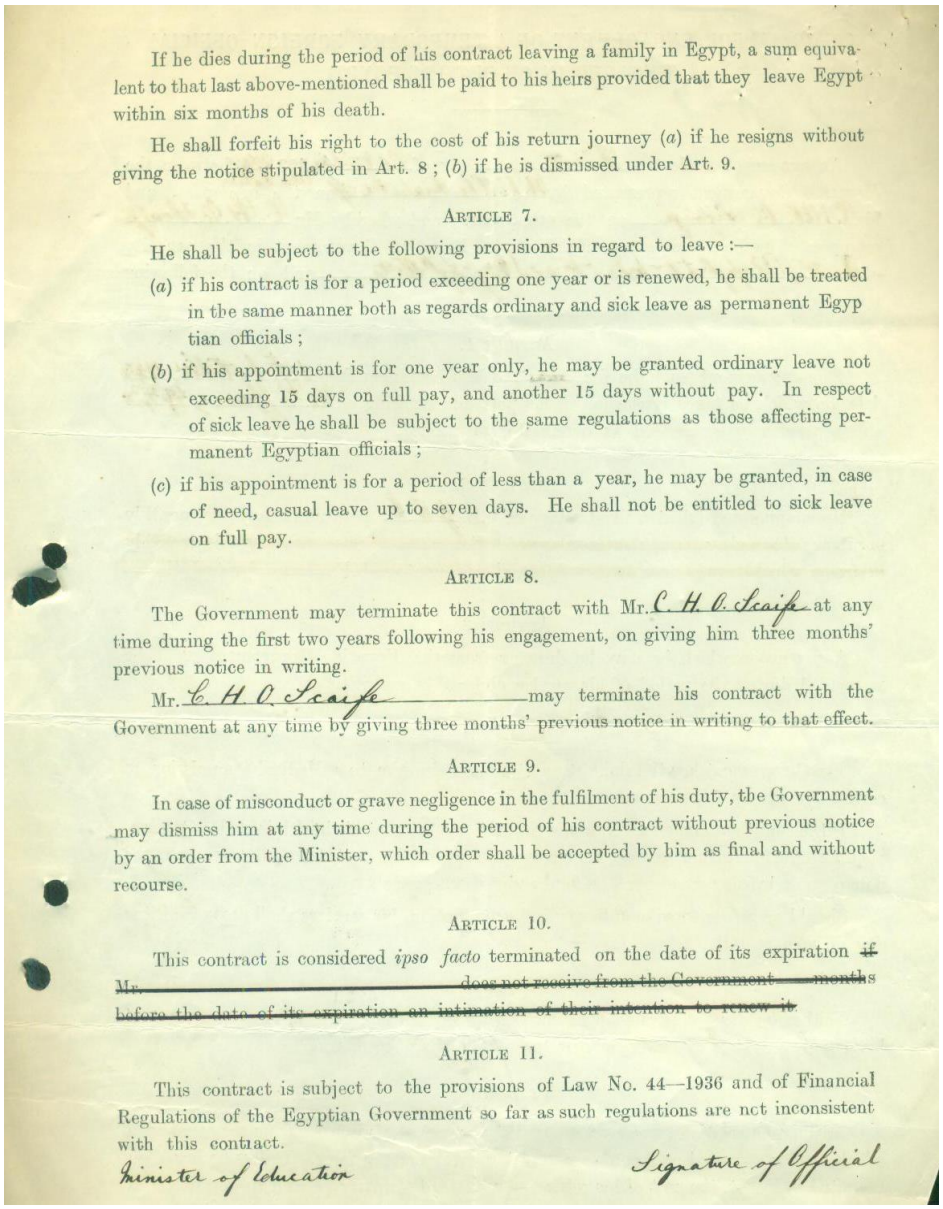

If he dies during the period of his contract leaving a family in Egypt, a sum equivalent to that last above-mentioned shall be paid to his heirs provided that they leave Egypt within six months of his death.

He shall forfeit his right to the cost of his return journey (*a*) if he resigns without giving the notice stipulated in Art. 8 ; (*b*) if he is dismissed under Art. 9.

ARTICLE 7.

He shall be subject to the following provisions in regard to leave :—

(*a*) if his contract is for a period exceeding one year or is renewed, he shall be treated in the same manner both as regards ordinary and sick leave as permanent Egyptian officials ;

(*b*) if his appointment is for one year only, he may be granted ordinary leave not exceeding 15 days on full pay, and another 15 days without pay. In respect of sick leave he shall be subject to the same regulations as those affecting permanent Egyptian officials ;

(*c*) if his appointment is for a period of less than a year, he may be granted, in case of need, casual leave up to seven days. He shall not be entitled to sick leave on full pay.

ARTICLE 8.

The Government may terminate this contract with Mr. C. H. O. Scaife at any time during the first two years following his engagement, on giving him three months' previous notice in writing.

Mr. C. H. O. Scaife may terminate his contract with the Government at any time by giving three months' previous notice in writing to that effect.

ARTICLE 9.

In case of misconduct or grave negligence in the fulfilment of his duty, the Government may dismiss him at any time during the period of his contract without previous notice by an order from the Minister, which order shall be accepted by him as final and without recourse.

ARTICLE 10.

This contract is considered *ipso facto* terminated on the date of its expiration ~~if Mr. does not receive from the Government months before the date of its expiration an intimation of their intention to renew it.~~

ARTICLE 11.

This contract is subject to the provisions of Law No. 44—1936 and of Financial Regulations of the Egyptian Government so far as such regulations are not inconsistent with this contract.

Minister of Education

Signature of Official

صورة (1/5): عقد تعيين مستر سكيف/ قسم اللغة الانجليزية

بعد استيفاء جميع الموافقات، يتم إخطار الأستاذ بالموافقة على انتدابه للعمل بالكلية، إما عن طريق خطاب موجه إليه من عميد الكلية أو تلغرافيًا. وبالنسبة إلى الأساتذة المعينين من الداخل.. لم تكن هناك صعوبة في التواصل معهم، على عكس الأساتذة الذين تم ترشيحهم من الخارج، وهنا يبرز الدور الذي قامت به وزارة الخارجية المصرية بسفاراتها وقنصلياتها في الخارج، بالإضافة إلى مكتب التعليم المصري بلندن، في تسهيل عملية إتمام التعاقد مع هؤلاء الأساتذة و تيسير مهمة حصولهم على تأشيرة الدخول إلى القطر المصري (مثلما حدث مع مستر **تريهرن/ قسم اللغة الإنجليزية**، ومسيو **جيشار/ قسم اللغة الفرنسية**).

تتمثل الخطوة التالية في إصدار **"استمارة رقم (1) – إشعار بانتخاب موظف"** لتسجيل بيانات الأستاذ المعين، ثم يُحدد له موعد مع القومسيون الطبي للجامعة لإجراء الكشف الطبي عليه لتحديد مدى لياقته للخدمة.. وذلك باستخدام استمارة خاصة لذلك الغرض تحمل رقم (**213 مكررة "ع.ح"**) ومعنونة بـ: **"طلب لإجراء الكشف الطبي"**. وتُبين الوثائق أن استخدام النظارة الطبية – في ذلك الوقت – كان سببًا لتقرير عدم اللياقة للخدمة، ولكن عميد الكلية كان يتدخل ويخاطب سكرتير عام الجامعة لإعفاء ذلك الأستاذ من الكشف الطبي نهائيًا.. مثلما حدث مع الدكتور **أدولف جروهمان/** قسم التاريخ.

بعد انتهاء الكشف الطبي والتأكد من لياقة الأستاذ للخدمة، يتم إصدار استمارة رقم (2) والمعنونة بـ: **"إخطار بتعيين موظف"**.. ثم يُطلب منه تجهيز مسوغات التعيين الخاصة به، والتي تتضمن:

- **استمارة رقم (4)**: إقرار من الموظف المستجد بتاريخ قيامه بأعمال وظيفته.
- **استمارة رقم (36)**: توكيل مصرف في استلام ماهية موظف (**مثل: البنك الأهلي المصري، بنك باركليز، بنك الكريدي ليونيه، البنك البلجيكي والدولي بالقاهرة، البنك الشرقي الألماني، بنك الجمهورية، البنك الإيطإلى التجاري**).
- **كشف أملاك.**
- **تعريف.**
- **شهادة الميلاد.. أو تعهد بتقديمها عند ورودها من الخارج**: كانت من أصعب الوثائق المطلوب توفيرها بالملف حيث تكون محفوظة بالموطن الأصلي للأستاذ و يصعب استحضارها من الخارج، مثلما في حالة مستر **أبركرومبي/** قسم اللغة الإنجليزية.. وبخاصة وقت الحرب العالمية الثانية، ولذلك كانت إدارة الجامعة تقبل – أحيانا – صورة من جواز السفر عوضًا عن شهادة الميلاد.
- **شهادة جنسية وحسن سير وسلوك**: كان يتم استخراج هاتين الشهادتين من السفارة أو القنصلية التابع لها الأستاذ.
- **شهادة اللياقة الطبية.**
- الشهادات الدراسية أو صورتها.
- إقرار بأنه لا يتقاضى معاشًا ولا مرتبات أخرى من الحكومة.
- ورقة تمغة.

ثم تُرسل هذه الأوراق إلى إدارة الجامعة لكي تتولى تحرير العقد الخاص بالأستاذ الأجنبي. وقد تحدث في أثناء هذه المرحلة بعض المشكلات المتعلقة ببنود العقد، مثال ذلك:

- رفض **د. لامونت/ قسم الفلسفة** التعيين بالكلية بماهية تقل عن (960) جنيهًا سنويًا.. وكانت الكلية قد حددت مبلغ (900) جنيهًا، لأن **"تكاليف المعيشة في مصر أغلى منها في إسكتلندا"**، ووافقت الجامعة على المبلغ الذي طلبه.

وكان العقد يحرر من نسختين، يقوم الأستاذ بالإمضاء عليهما واستلام إحداهما على الأخرى، وإعادة النسخة المستلم عليها لحفظها بملف خدمته بأرشيف الجامعة.

هذا بالنسبة إلى المعينين من الأجانب في وظيفة دائمة بالكلية.. حيث يكون تعيينهم في البداية بعقد مؤقت لمدة سنتين تحت الاختبار طبقًا للقانون رقم **(44) لسنة 1936**[33]، ثم يحولون إلى شغل وظيفة دائمة بالكلية. أما الأساتذة الزائرون والمدرسون المنتدبون للتدريس بالكلية بأسلوب الحصة (**تحديد المكافأة على أساس عدد الحصص التي يلقونها بالشهر**) فلا يتم مطالبتهم بإحضار مسوغات التعيين.

في كثير من الأحيان، كانت الكلية تضطر إلى تسليم العمل للأستاذ الأجنبي قبل اكتمال الإجراءات الإدارية لتعيينه حتى لا تتعطل الدراسة بالكلية.. فيقوم بتحرير استمارة رقم (3) – **إخطار عن تاريخ إقامة موظف بأعمال وظيفته** – ويبدأ العمل فورًا. وكان ذلك يحدث بسبب الوقت الطويل الذي كانت تستغرقه تلك الإجراءات. فنجد **د. طه حسين** يخاطب سكرتير عام الجامعة بخصوص عقد **د. أوبن/** قسم التاريخ بقوله:

> **"... ومن حيث أن دروس القرون الوسطى معطلة تقريبًا منذ أول السنة الدراسية فأرجو أن تتفضلوا فتتعجلوا عرض هذا التعيين على معالي الوزير ليمكن حضور الأستاذ في أول يناير 1931"**.

ثم يأخذ كلامه مسارًا أكثر حدة حينما خاطب مدير الجامعة بخصوص عقد مستر **برجستراسر/ قسم اللغات الشرقية**، وقال له:

> **"... ولست أدري متى تفهم إدارة الجامعة أن ندب الأساتذة الأجانب من جامعاتهم ليس من الأمور الهينة التي يمكن الاعتماد فيها على الوقت وطول المفاوضات"**.

كان يحق للأساتذة المنتدبين من الخارج صرف مرتب شهر نظير مصاريف حضورهم إلى مصر.. لا سيما وأنهم كانوا لا يتمكنون من إحضار أموال نقدية معهم إلا بقدر قليل طبقًا لقواعد السفر، كما كانوا يحصلون أحيانًا على مصاريف نقل أثاثهم **"عفشهم"** من بلادهم إلى مصر.. مثل مستر **إيتون/ قسم اللغة الإنجليزية** الذي نقل عفشه من إنجلترا إلى مصر، وكان يتم إعفاء هذا النقل من الرسوم الجمركية أحيانًا (مثلما حدث مع مسيو **جويون/ قسم اللغة الفرنسية**).

وبالمثل، كان الأساتذة المنتدبون من الداخل يحق لهم استخراج **"استمارة نقل عفش"** في خلال مدة الستة شهور من تاريخ الانتداب، وبعد ذلك يسقط حقه المالي في صرف هذا المبلغ. وكان النقل يتم باستخدام عربات السكك الحديدية لزومًا.. اللهم إلا في وقت اندلاع الحرب العالمية الثانية كان يُسمح باستخدام السيارات للنقل.

كان تعيين المدرسين الأجانب يتم أحيانًا عن طريق التبادل بين كليتنا وكليات الآداب بالجامعات الأخرى... مثلما حدث عندما تم التبادل ببين مستر **جون** بكلية الآداب – جامعة إبراهيم باشا **(عين شمس حاليا)** ومستر **ماتسون** المدرس بآداب جامعة فؤاد الأول في عام 1951.

في 11 يونيه 1955، قرر مجلس الجامعة نقل جميع مدرسي اللغات الأوروبية الحديثة بكليات الجامعة إلى كلية الآداب، مما ترتب عليه تعيين عدد كبير من المدرسين الأجانب بالكلية.

بمجرد أن يتسلم الأستاذ الأجنبي عمله بالكلية، يقوم بكتابة محل إقامته(*)– **غالبًا على قصاصة ورقية صغيرة** – وتسليمه إلى سكرتير الكلية الذي يُرسله إلى موظف الأرشيف لحفظه بملف الأستاذ، وفي حالة تغيير محل الإقامة تُكتب قصاصة أخرى بالعنوان الجديد.. مع الاحتفاظ بالقصاصة القديمة. وقد واجهت بعض هؤلاء الأساتذة صعوبات في إيجاد مساكن ملائمة خالية في القاهرة في فترة الثلاثينيات والأربعينيات (كما حدث مع **مسيو جرينيه/ قسم الفلسفة**).. مما كان يضطرهم – **في كثير من الأحيان** – إلى السكن بالبنسيونات والفنادق الصغيرة، مما اضطر عميد الكلية إلى مخاطبة **محافظ القاهرة ليرجوه** "باتخاذ الإجراءات اللازمة لجعل الأولوية للأستاذ **جوديون/ قسم اللغة الفرنسية** في المساكن التي تخلو لأنه إلى الآن لم يهتد إلى سكن 1946".

إجراء إدارى مهم آخر يتم عمله بعد استلام الأستاذ الأجنبي لعمله بالكلية، يتمثل في بلاغ كل من **مراقب عام المكتبات الجامعية ومدير دار الكتب المصرية** بأن ذلك الأستاذ يعمل مدرسًا بالكلية حتى يتسنى له استعارة بعض الكتب للتدريس.. وغالبًا ما كان المدرس يأخذ الأصل ويوصله للمكتبة. كما كان بإمكانهم الحصول على تصاريح مجانية من **"إدارة حفظ الآثار العربية" لزيارة المساجد والأماكن الأثرية بالقطر المصري**.

المحطة الثالثة: استلام العمل

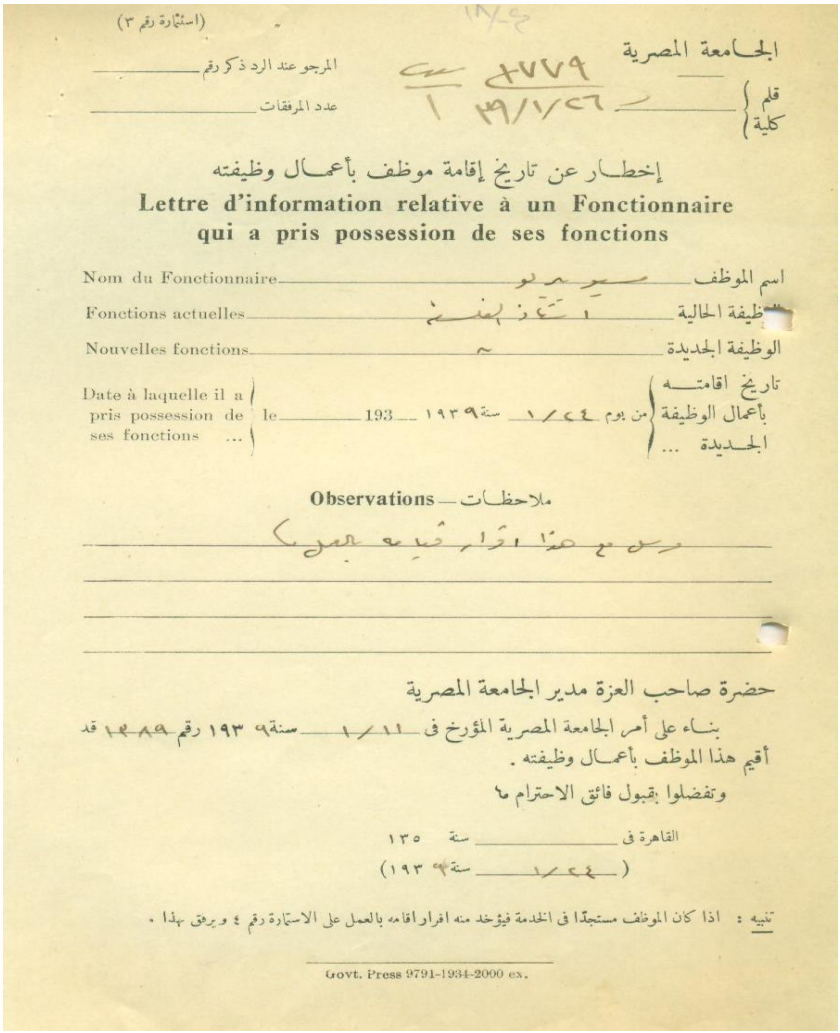

(استمارة رقم ٣)

المرجو عند الرد ذكر رقم _____

عدد المرفقات _____

الجامعة المصرية

قلم / كلية _____ ٧٧٩ / ٢٩/١/٣٦

إخطار عن تاريخ إقامة موظف بأعمال وظيفته

Lettre d'information relative à un Fonctionnaire qui a pris possession de ses fonctions

Nom du Fonctionnaire _____ اسم الموظف

Fonctions actuelles _____ الوظيفة الحالية

Nouvelles fonctions _____ الوظيفة الجديدة

Date à laquelle il a pris possession de ses fonctions ... le _____ 193__ / تاريخ اقامته بأعمال الوظيفة الجديدة ... من يوم ٤/١/ سنة ١٩٣٩

Observations — ملاحظات

_____

حضرة صاحب العزة مدير الجامعة المصرية

بناء على أمر الجامعة المصرية المؤرخ فى ١١/١/ سنة ١٩٣٩ رقم ١٢٨٩ قد أقيم هذا الموظف بأعمال وظيفته .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

القاهرة فى _____ سنة ١٣٥

(٤/١/ سنة ١٩٣٩)

تنبيه : اذا كان الموظف مستجدًا فى الخدمة فيؤخذ منه اقرار اقامه بالعمل على الاستمارة رقم ٤ ويرفق بهذا .

Govt. Press 9791-1934-2000 ex.

صورة (6): استمارة رقم (3) – إخطار عن تاريخ إقامة موظف بأعمال وظيفته

مسيو بيرلو/ قسم الفلسفة

كان الانضباط يُمثل شعار العمل داخل أروقة الكلية. وكان **"المعاون"** هو الشخص المسئول عن وضع جداول الأساتذة ومتابعة انتظامهم في إلقاء دروسهم. وأحيانًا نجد بين أوراق الملف قصاصة صغيرة كُتب عليها: **"المستر فلان حضر متأخرًا (18) دقيقة عن محاضرته" أو "لم يحضر مستر فلان اليوم"** ثم يوقِّع باسمه ويسجل التاريخ. والحقيقة التي تُظهرها الملفات محل الدراسة أن أغلب الأساتذة الأجانب كانوا يتعاملون بمنتهى الاحترام مع مسئولي للكلية، فإذا حدث من أحدهم أن تأخر عن محاضرته يكتب خطاب اعتذار – أو يُرسل تلغرافًا – لعميد **الكلية (مثل مستر تيلور/ قسم اللغة الإنجليزية الذي أرسل خطابًا للعميد يعتذر فيه عن**

تأخره (20) دقيقة عن محاضرتين له في الصباح). وقد يوكل الأستاذ سفارته لتقديم جواب الاعتذار عن محاضراته (مثل **مسيو ديبان/ قسم اللغة الفرنسية)**.

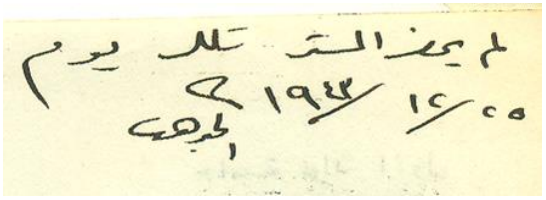

صورة(7): من ملف مستر تلر- قسم اللغة الانجليزية

ويتضح غالبًا عند عدم حضور الأستاذ أنه مريض، وقد يتم إخطار الكلية بمرضه عن طريق التليفون.. فيتم إصدار نموذج مطبوع معنون بـ: **"دفتر الإشارات التليفونية"** يُسجل فيه اسم الأستاذ وعنوان سكنه واسم مُتلقي الإشارة. وفي هذه الحالة يطلب عميد الكلية من مدير القومسيون الطبي للجامعة التوجه إلى مكان إقامته لتوقيع الكشف الطبي عليه، أو يتوجه إلى المستشفى إذا كان تم نقله إليها.. ثم تصدر له استمارة رقم (25) الخاصة بطلب ترخيص أجازة لموظف، تتبعها استمارة رقم (26): ترخيص بأجازة لموظف. أما في الحالات التي يتغيب فيها الأستاذ بدون عذر مقبول –وهي قليلة – فيقوم عميد الكلية بإرسال رسالة قصيرة.. ولكنها شديدة اللهجة إلى رئيس القسم المختص يقول فيها:

"... Will you therefore remind him that this is harmful to the welfare of the faculty".

كان الأساتذة الأجانب يقومون بالإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه للطلاب المصريين، مثال ذلك: إشراف د. هوكارت/ قسم اجتماع على طالب الماجستير أحمد أفندي عيسى الذي يتناول في رسالته الحياة الاجتماعية في القرية المصرية، وكان يسافر معه إلى قرية "قبيل" التابعة لدمنهور لاستكمال جوانب البحث العملية (1935).

بعض المدرسين كانوا يحصلون على إذن من عميد الكلية لإعطاء بعض الدروس الخصوصية في تخصصهم.. مثل طلب مستر **فدن/ قسم اللغة الإنجليزية** لإعطاء دروس خصوصية لابنة **نجيب بك ثروت (1936)**.. وكان عميد الكلية يوافق على ذلك.

عند حلول موعد استحقاق الأستاذ الأجنبي لعلاوته الدورية، كانت إدارة الجامعة تطلب من الكلية إفادتها "بصفة سرية". بما تراه من استحقاقه لهذه العلاوة أم لا (كما في حالتي مستر تيلور/ قسم اللغة الإنجليزية ومسيو دوب/ قسم اللغة الفرنسية) حيث يقرر العميد استحقاقهما للعلاوة... **"نظرًا لقيامه بأعماله خير قيام"**.

كما كانت الجامعة تصرف **"إعانة غلاء معيشة"** لمدرسي اللغات الأجانب بالجامعة، بالإضافة إلى صرف **"بدل اغتراب"** للمدرسين والأساتذة المعينين من الخارج فقط.. مثل مستر **فدن/ قسم اللغة الإنجليزية**.

أثناء العمل، كان بعض المدرسين والأساتذة يتقدمون بشكوى لعميد الكلية يطلبون فيها تسوية حالتهم أسوة بزملائهم.. وخاصة فيما يتعلق بمرتباتهم **(مثل مستر فدن/ قسم اللغة الإنجليزية)**، وفي معظم الحالات كانت الجامعة توافق على هذه التسوية. وبعد انتهاء مدة العقد للأستاذ الأجنبي، يتم استشارة رئيس القسم المختص في التجديد له أو عدم التجديد، أو استشارة أحد الأساتذة الكبار في الكلية.. ثم يتم إصدار استمارة رقم (24) المعنونة بـ: **"تبليغ تجديد عقد استخدام موظف"**. وفي بعض الأحيان، كانت الكلية تعجز عن التجديد للمدرسين الأجانب؛ نظرًا لضغط الاعتمادات المالية.. رغم حاجتها إليهم **(كما في حالة مسيو ديدويه/ قسم اللغة الفرنسية)**.

في كل عام، وعند اقتراب موعد الأجازة الصيفية للأستاذ الأجنبي، يقدم طلبًا للعميد للحصول على شهادة – أو عدد من الشهادات – تثبت أنه مدرس بالكلية ليقدمها إلى الجهات المختصة.. والتي تتضمن:

- وزارة الداخلية.
- السفارات المصرية بالخارج لتسهيل عودته.
- إدارة الجوازات بوزارة الداخلية.
- البنك الموكل لاستلام ماهيته.
- شركات النقل (للحصول على تخفيض موظفي الحكومة).
- لمن يهمه الأمر.

أما إذا كان طلب الشهادة يتم عن طريق جهة خارجية، فإن الكلية في هذه الحالة يجب أن تحصل على موافقة **"إدارة الفتوى والتشريع"** التابعة لإدارة المستخدمين بالجامعة كما في حالة مسيو **دوب/ قسم اللغة الفرنسية**، عندما طلبت السفارة البلجيكية شهادة عن مدة خدمته في الجامعة.. وذلك لأنها قررت له معاشًا شهريًا (1956).

كانت إدارة الجوازات والجنسية التابعة لوزارة الداخلية تُتابع بشكل مستمر الوضع القانوني لهؤلاء المدرسين والأساتذة الأجانب العاملين بالكلية، وتحرص على استدعائهم للإدارة بشكل سنوي لتجديد إقامتهم بالقطر المصري وإثبات ذلك على جوازات السفر الخاصة بهم. كما كانت تستفسر من عميد الكلية عن موعد وصولهم إلى مصر واسم الميناء الذي جاءوا عن طريقه. كما كانت هذه الإدارة مسئولة عن إعطاء الإذن لهؤلاء الأجانب بالسفر لقضاء الأجازة الصيفية.. وكان هذا الإذن يُمثل **"وثيقة سرية"** لا يجب الاطلاع عليها إلا من قِبل الإدارة العليا **(كما في حالتي مستر تونل/ قسم اللغة الإنجليزية ومسيو باكو/ قسم اللغة الفرنسية)**. **وكان على الأستاذ ترك عنوانه أثناء الأجازة الصيفية تحسبًا لحدوث أي طارئ.**

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية في عام 1939، ظلت الكلية محتفظة للمدرسين والأساتذة الأجانب بدرجاتهم الوظيفية بالكلية لحين عودتهم، ولكنها أوقفت صرف مرتباتهم من تاريخ نهاية العطلة الصيفية لذلك العام، أي في الأول من أكتوبر 1940.. وذلك طبقًا لمنشور المالية **رقم (4) لسنة 1940**[34]. ولكن، قابلت الكلية مشاكل بسبب قلة عدد المدرسين الأجانب بالكلية، واضطرت إلى الالتجاء للمجلس البريطاني الذي ساعدها على تعيين مدرسين من بين المجندين.. وسهّل لها مهمة تسريحهم من الجيش، وبذلك أمكنها تعيينهم بشرط تحملها لمصاريف سفرهم في حالة تركهم الخدمة.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، كانت الكلية تخاطب السفارات الأجنبية، و تستعلم منها عن رغبة المدرسين الذين كانوا يعملون فيها في العودة إلى مصر والتدريس بالكلية مرة أخرى (كما حدث مع مسيو **دوب/ قسم اللغة الفرنسية**).

كان المدرسون والأساتذة الأجانب مطالبين بتقديم إقرار لمصلحة الضرائب (أحيانًا بشكل شهري) بالمبالغ التي تحصلوا عليها من الكلية. ولذلك كانوا يطلبون من العميد شهادة بجميع المبالغ التي صُرفت لهم(**ماهية شهرية ومكافآت مختلفة**) لتقديمها إلى مصلحة الضرائب، كما تُظهر الوثائق أن حيازة أجهزة الراديو كانت تستلزم استخراج رخصة من الإذاعة المصرية، فعلى سبيل المثال وفي عام 1958.. خاطبت الإذاعة المصرية عميد الكلية للاستعلام عن عنوان سكن مسيو **سولون/ قسم اللغة الفرنسية** لمطالبته باستخراج تلك الرخصة.

ومع تعدد الجوانب المضيئة لعمل المدرسين والأساتذة الأجانب بالكلية، إلا أن الأمر لا يخلو من وجود بعض التصرفات السلبية التي صدرت عن بعضهم، مثال ذلك:

- ضياع ثلاث أوراق امتحان من مستر **سبنسر/ قسم اللغة الإنجليزية** أثناء مراقبته على (12) طالبًا بلجنة الامتحان. وقد تم تشكيل لجنة للتحقيق في هذا الحادث، وقدمت تقريرًا انتهت فيه إلى أن فقد هذه الأوراق يرجع إلى إهمال مستر سبنسر، خاصة وأن رئيس لجنة الامتحان لفت نظره أكثر من مرة إلى الدقة بالقيام في ملاحظة الطلبة. ثم تحررت له استمارة **رقم (44)** والمعنونة بـ: **"إخطار عن عقاب موظف"**، وكان نوع العقاب المسجل بالاستمارة: **"إنذار"**. (1944).
- **اعتداء مسيو سيرفيه/ قسم اللغة الفرنسية على زكي محمد فضل رئيس الخدمة السائرة بقسم الجغرافيا** (فرّاش)، **بسبب تصميم مسيو سيرفيه على أخذ (6) "فترينات" زجاجية من عهدته فأخبره أن المصرح به اثنتان فقط والباقي من معهد الآثار حسب الاتفاق مع الأستاذ سامي جبرة، فلما لم يقتنع بذلك حاول أخذها بالقوة، وعندما اعترض الفراش أهانه وضربه أمام الجميع حتى أنقذه الأستاذ الصياد**. وتُثبت الوثائق أن عميد الكلية قد استدعى مسيو سيرفيه إلى مكتبة (1945).

وصول شكاوى إلى عميد الكلية من مواطنين مصريين ضد بعض المدرسين والأساتذة الأجانب بالكلية، على اعتبار أن العميد هو "رب عمل" هذا المدرس. ومن أمثلة ذلك: الخطاب المرسل إلى العميد من وكيل قلم محضري محكمة أسيوط الأهلية يُخطره فيه بأن مستر هودج/ قسم اللغة الإنجليزية سكن بمنزله حوالي سنة، ولكنه لم يقم بدفع الإيجار عن مدة أربعة شهور، ويرجوه بالتفضل بالتنبيه على جناب المستر هودج بدفع قيمة الإيجار؛ لأن العميد يهمه وصول الحقوق إلى ذويها. والخطاب مؤرخ في 13/ 10/ 1937، ولكن الوثائق لا تُظهر كيف تعامل العميد مع تلك المشكلة! وهل قام مستر هودج بدفع ما عليه من أموال أم لا؟.

المحطة الرابعة: الانتداب:

[1] **داخل الكلية والجامعة**: كان انتداب المدرسين والأساتذة الأجانب داخل أقسام الكلية وفي كليات الجامعة أمرًا شائعًا ومتكرر الحدوث، نظرًا لقلة عدد هؤلاء المدرسين وبخاصة زمن الحرب العالمية الثانية. ومن أمثلة هذه الانتدابات:

- انتداب مسيو **أوفيد لويس** لتدريس اللغة الفرنسية بقسم اللغة العربية (1942).
- انتداب مستر **درشر** لتدريس اللغة اللاتينية بمعهد الوثائق والمكتبات (1951).
- انتداب بعض مدرسي الكلية الأجانب للتدريس بفرع الكلية بالإسكندرية، والذي افتتح عام 1938، مثل مستر **بليني**/ قسم اللغة الإنجليزية ومستر **شيلدون** بنفس القسم.
- انتداب مسيو **دوب**/ قسم اللغة الفرنسية إلى كل من كلية التجارة وكلية الحقوق.
- انتداب مسيو **أرنولد ريزو**/ قسم اللغة الفرنسية إلى كلية الصيدلة.
- انتداب مسيو **باكو**/ قسم اللغة الفرنسية إلى كلية دار العلوم.
- انتداب الأستاذ **مولر**/ قسم اللغة الألمانية إلى كلية الهندسة (لتصحيح أوراق امتحان اللغة الألمانية بالسنة الإعدادية بالكلية، 1949).

[2] **خارج الكلية والجامعة**: كان معظم مدرسي وأساتذة كلية الآداب مشهودًا لهم بالكفاءة التي جعلت جهات متعددة تطلب انتدابهم إليها لإلقاء بعض الدروس في تخصصاتهم – أو للقيام ببعض الأعمال اللغوية الفنية، مثال ذلك:

- **انتداب مدرسي الكلية للتدريس بمعاهد وزارة المعارف**.. مثل: معهد التربية للمعلمات ومعهد التربية للمعلمين ومعهد الدراسات العليا، كما كان يتم انتدابهم إلى لجان امتحان الدراسة الثانوية بمدارس الوزارة – القسم الخاص.
- **الانتداب للتدريس بالمعهد البريطاني في مصر** (مثل مستر **تومسون**/ قسم اللغة الإنجليزية).

- **الانتداب للتدريس بمعهد الإعداد والتوجيه بجامعة الأزهر** (مثل مسيو **باكو**/ قسم اللغة الفرنسية، والذي قيل عنه في طلب انتدابه 28/ 3/ 1959 " **لأن الأستاذ المذكور بثقافته الفرنسية الأصيلة يسد فراغًا كبيرًا في مهمة تخريج عدد من طلبة الأزهر وخريجيه متقنين للغة الفرنسية حتى يمكن الاستعانة بهم في توثيق العلاقات الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والعالم الخارجي**")، وكذلك انتدابه للتدريس لمبعوثي مؤسسة الطاقة الذرية في عام 1965.
- **انتداب مستر تومسون/ قسم اللغة الإنجليزية لإعطاء دروس للجنود اليونانيين التابعين للقوات الجوية للحلفاء في الشرق الأوسط (1945).**
- **انتداب مستر بيفان/ قسم اللغة الإنجليزية لوظيفة "منظم لنشر الثقافة" من قِبل "مجلس الاتحاد الإنجليزي المصري".**
- انتداب بعض المدرسين الفرنسيين من قِبل "**المفوضية الفرنسية بالقاهرة**" للقيام بأعمال البكالوريا الفرنسية (مثل مسيو **جيشار** 1941).
- انتداب مستر فيرنس/ قسم اللغة الإنجليزية ليكون "مراقب النشر" بوزارة الداخلية.
- انتداب مدام داجمربرج/ قسم اللغة الألمانية للتدريس بالجامعة الأمريكية، وتقول في طلبها: "لأن المرتب الذي تأخذه من الكلية غير كافٍ للمعيشة"، كما تم ندبها إلى كلية العلوم بجامعة إبراهيم باشا الكبير.
- انتداب مسيو **ماسياس**/ قسم اللغة الفرنسية إلى "معهد فن التمثيل" في عام 1930، لما له من ميول واهتمامات فنية.

في بعض الأحيان، كانت جهات معينة تطلب انتداب مدرسي كلية الآداب لعمل إداري، وفي هذه الحالة كانت الكلية ترفض لأنها: "لا توافق على ندب مدرسيها للخارج إلا لعمل فني".. مثلما حدث مع مستر **تومسون/ قسم اللغة الإنجليزية** عندما طلبت "السفارة البريطانية" ندبه للعمل كمراقب في الاختبار الذي تجريه السفارة لبعض موظفيها.

المحطة الخامسة: الترقّي

كانت ترقية مدرسي وأساتذة الكلية من الأجانب تشمل جانبين، هما:

[**1**] **الجانب العلمي**: يتضمن ترقية المدرس إلى الدرجة الأكاديمية الأعلى، مثل الترقية من "مدرس مساعد" إلى "مدرس".. كما في حالة مستر **تيلور**/ قسم اللغة الإنجليزية الذي حصل على رسالة الدكتوراه في الآداب من الجامعة المصرية في عام...، وكذلك ترقية مسيو **ديبيان**/ قسم اللغة الفرنسية إلى درجة "مدرس" في

عام 1955. أو الترقي من "مدرس" إلى "أستاذ مساعد".. كما في حالة مستر **ديفز/ قسم اللغة الإنجليزية**، حيث تم تشكيل لجنة من الأساتذة: العميد وشفيق غربال بك ومستر **فيرنس والدكتور محمد عبد المنعم الشرقاوي**.. وذلك في عام 1944، ثم بعد خمس سنوات.. تم ترقيته إلى درجة الأستاذية في عام 1949.

والجدير بالذكر، أن ترقية أي أستاذ أجنبي بالكلية كانت لا تتم إلا بعد التأكد أولًا من أن هذه الترقية لا تتعارض مع الدرجات الخاصة بحضرات أعضاء هيئة التدريس من المصريين.

[2] الجانب المادي: حيث كانت هناك ترقيات لأعضاء هيئة التدريس الأجانب من درجة مالية إلى الدرجة الأعلى منها مما يستوجب منحهم علاوة بقدر معين وزيادة مرتباتهم.

المحطة السادسة: ترك الخدمة

تعددت الأسباب الدافعة للمدرسين والأساتذة الأجانب بالكلية لتركها، وقد كان بعضها وفقًا لإرادتهم.. والبعض الآخر رغمًا عنهم. ويمكن إجمالها فيما يلي:

[1] انتهاء مدة العقد: فكان الأستاذ لا يرغب في تجديد عقده مع الكلية، ويقدم استقالته من تاريخ نهاية العقد. وكثيرًا ما تُبدي الكلية أسفها على تركه العمل بها، وذلك على لسان عميدها.. ومن بين كلماته للمسيو **جيشار** "أستاذ كرسي اللغة الفرنسية" حينما قدم استقالته من الكلية: **"... وإني إذ أُبدي أسفي على تركككم خدمة الكلية انتهز هذه الفرصة لتقديم وافر الشكر على ما لاقته الكلية منكم من معونة صادقة"**.

[2] عودة طلاب بعثة الآداب من الخارج: حيث قامت الكلية بالاستغناء عن المدرسين الأجانب بمعهد الآثار المصرية من أول يناير 1939 نظرًا لعودة طلاب البعثة المصرية.

[3] إلغاء بعض المواد من منهج الدراسة: مثلما حدث مع مسيو **جروجان/** قسم اللغة الفرنسية الذي كان يُدرس مادة **"دور الكتب والفهارس"** وتم إلغاؤها من المنهج في عام 1928، مع العلم بأنه تم التجديد له سنة واحدة إضافية لوجود بعض الطلبة المنقولين على السنة الرابعة واختاروا هذه المادة لامتحان الليسانس.

[4] القرار الإداري لعميد كلية الآداب في 10 يناير 1956.. والذي يقضي بوقف الدراسة في المعاهد.

[5] عدم صحة الموقف الأكاديمي للأستاذ الأجنبي: مثلما حدث مع مستر **أربري/ قسم الدراسات اليونانية واللاتينية** الذي قبل العمل بالكلية على أساس وظيفة "أستاذ مساعد" ولكنه فوجئ بأن العقد مُسجل فيه وظيفة "مدرس" فاضطر لتقديم استقالته بعد سنة ونصف فقط.

[6] بلوغ سن المعاش: بعض الأساتذة كانوا يصلون إلى سن المعاش أثناء عملهم بالكلية، فكان بعضهم يترك الخدمة (مثل الآنسة **لويز جيته/** قسم اللغة الفرنسية)، والبعض الآخر كان لديه رغبة في البقاء.. وفي هذه

الحالة، يقوم القسم المختص برجاء الكلية لتجديد عقده لمدة أخرى نظرًا لحاجته إلى خدماته (مثل مسيو **باتري**/ قسم اللغة الفرنسية) الذي تم التجديد له سنة بعد بلوغه سن المعاش.

[7] **الحالة الصحية**: بعض المدرسين الأجانب تعرضوا لأمراض مزمنة في أثناء عملهم بالكلية مما اضطرهم إلى ترك العمل (مثل مسيو **ديفورت**/ قسم اللغة الفرنسية الذي أُصيب بالملاريا المزمنة ونصحه الأطباء بالإقامة في منطقة ذات مناخ خاص غير مصر).

[8] **التوجيهات الأمنية**: في حالات قليلة جدًا، وردت للكلية تعليمات من الجهات الأمنية المصرية بعدم التجديد لبعض المدرسين الأجانب بها (مثل حالة الدكتورة **جردا**/ قسم اللغة الألمانية (1955- 1969) التي لم يُجدد لها بناءً على تعليمات الأمن فيما يتصل بالأساتذة الألمان الغربيين 1969، بالإضافة إلى ورود شكوى ضدها من مجهول إلى الكلية).

[9] الأحداث السياسية:

(أ) **اندلاع الحرب العالمية الثانية (1939-1944): تحوي الملفات محل الدراسة كثيرًا من الوثائق** التي تصف الصعوبات التي واجهها الأساتذة الأجانب عند عودتهم إلى مصر من أجازاتهم في صيف عام 1939 نتيجة اندلاع الحرب وغلق البحر المتوسط. هذا بالإضافة إلى التحاق كثير منهم بخدمة جيوشهم للاشتراك في الحرب. وقد أشرنا إلى أن الكلية قد احتفظت لهم بدرجاتهم الوظيفية، ومَن لم يعد منهم بعد الحرب (مثل مستر **آستلي**/ قسم اللغة الإنجليزية) اضطرت الكلية إلى فصله في عام 1947، ومن عاد منهم تسلَّم عمله بالكلية فور وصوله (**مثل مستر تكلي**/ **قسم اللغة الإنجليزية**).. مما يُفسر وجود "فجوات زمنية" بالملفات من أكتوبر 1940 إلى أكتوبر 1944.

(ب) **توتر العلاقات السياسية بين مصر وبريطانيا عام 1951**: بدأت مصر مرحلة مفاوضات على الجلاء مع حكومة جلالة الملك في المملكة المتحدة منذ شهر يوليو 1950، ولكن دون أن تلوح بارقة أمل في الوصول إلى الاتفاق المنشود، بل إن هذه المحادثات لم تكن إلا حلقة أخيرة من سلسلة المحاولات التي بذلتها مصر دون طائل منذ وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها لإقناع بريطانيا بضرورة احترام حقوق مصر وكف العدوان عن سيادتها ووحدة أراضيها[35].

وفي مساء يوم 8 أكتوبر 1951، ألغت مصر معاهدة سنة 1936 واتفاقيتي الحكم الثنائي في السودان وأصبح ذلك التاريخ يُمثل نقطة تحول جوهرية في سياسة مصر الخارجية وعلاقتها ببريطانيا[36]. واستقبلت البلاد ذلك القرار بالغبطة والحماسة، وأبدت استعدادها للبذل والتضحية وللكفاح... وتجاوبت مع الحكومة في مجاهدة الإنجليز في القنال وتجلت بطولة الفدائيين في مهاجمة المعسكرات والمخافر والمنشآت البريطانية في منطقة القنال.

وأضرب العمال المصريون في المعسكرات البريطانية عن العمل فيها وانسحبوا جميعًا منها، وضحوا بمرتباتهم وأجورهم التي هي مورد أرزاقهم وأرزاق عائلاتهم استجابة لنداء عدم التعاون مع المحتلين بعد إلغاء المعاهدة[37].

وبعد وقوع عدة حوادث دموية في مدينة الإسماعيلية يومي 17 و 18 نوفمبر 1951، وفي مدينة السويس يومي 4 و 5 ديسمبر 1951، وسقوط كثير من الشهداء والجرحى... أخذت المظاهرات تطوف في شوارع القاهرة والإسكندرية وبعض المدن الكبرى منذ 5 ديسمبر، وتجددت في اليوم التالي، منادية بسقوط الاستعمار الغاشم. وكان معظم المتظاهرين من الطلبة والعمال. ثم كانت المأساة المروعة التي وقعت في كفر عبده يوم 8 ديسمبر 1951، والوحشية التي ظهر بها الإنجليز في إبادة هذا الحي، بمثابة جُرح غائر أثّر في نفوس جميع المصريين واستبان منه تمادى الإنجليز في العدوان على مصر والاستهانة بكرامتها وحكومتها[38].

وفي نفس يوم هذه المأساة، أرسلت الكلية خطابات قصيرة إلى جميع المدرسين والأساتذة البريطانيين العاملين بها لتمنحهم أجازة حتى يوم الثاني من يناير 1952، وسبب منح هذه الأجازة تمثل في: "تجنبًا لأي حادث بين طلاب الكلية والبريطانيين بها خلال الأزمة السياسية الحاضرة". ثم في اليوم التالي، الموافق 9 ديسمبر 1951، أصدر مجلس الوزراء قرارًا بالاستغناء عن خدمات جميع الموظفين البريطانيين العاملين بالحكومة المصرية. ثم أعقب ذلك قرار وزير المعارف في 19 ديسمبر 1951 بفصل جميع المدرسين والأساتذة البريطانيين من الجامعة المصرية. وقد أعرب معظمهم عن أسفهم لاستغناء الكلية عنهم، وأنهم يحتفظون بحقهم لما لحق بهم من أضرار بسبب فصلهم (مثل مستر تومسون/ قسم اللغة الإنجليزية).

(جـ) العدوان الثلاثي على مصر 1956: كان لوقوع العدوان الثلاثي على مصر في29 أكتوبر 1956 أثر على استمرار تواجد المدرسين والأساتذة البريطانيين والفرنسيين في الكلية. حيث أمرتهم السلطات المصرية في 27 نوفمبر 1956 بمغادرة الأراضي المصرية في غضون عشرة أيام، وقد أعرب بعضهم – عن طريق **المكاتبات**– عن أسفه لما حدث وعن عدم رغبته في ترك الكلية ومصر وأنه يفعل ذلك مضطرًا.. كما في خطاب مسيو **لاروس**/ قسم اللغة الفرنسية الموجه لعميد الكلية، وجاء فيه :

"نظرًا إلى أن الحكومة المصرية أنذرتني مشافهةً بواسطة البوليس بمغادرة البلاد، فإنني أسافر اليوم مودعًا" إمضاء / موريس لاروس.

وأيضًا، خطاب زميله مسيو ميريل للعميد، ويقول فيه: "تنفيذًا للأمر بترك القطر المصري في ظرف عشرة أيام ، فإنني أجد نفسي مضطرًا لوقف عملي بالكلية بدون رضائي".

وقد تولت **"الحراسة العامة على أموال الرعايا الفرنسيين"** تصفية المستحقات المالية للمدرسين والأساتذة الفرنسيين العاملين بالكلية بعد مغادرتهم مصر، حيث أوقفت الجامعة صرف مرتباتهم بدءًا من 20/ 11/ 1956. ثم صدر قرار فصلهم من الكلية بجلستي مجلس الكلية في 9 و 12/ 1/ 57، ثم قرار وزير المعارف في 19/ 1/ 1957. وبعد ذلك أرسل العميد لهم جميعًا خطابات ذات صيغة واحدة يخطرهم فيها بـ:

"عدم إمكان منحهم مكافأة نهاية الخدمة لانقطاعهم عن العمل أكثر من 15 يومًا، وعدم استمرارهم في الخدمة حتى نهاية العقد أو إخطار الجامعة قبل الانقطاع بثلاثة شهور"!!!.

ولم يُستثن من هذا الطرد إلا فرنسي واحد، هو مسيو **جان إميل باكو**.. الذي أشهر إسلامه وسمّى نفسه **"حسن محسن المهدي"**، وبعد أن طلبت الكلية الاستغناء عن خدماته اتضح أنه ليس هناك ما يؤخذ عليه من قِبل مكتب الأمن؛ إذ لم يعترض على وجوده رغم سفر جميع الفرنسيين بالكلية، ولذا رأت الكلية إعادة النظر في شأن الاستغناء عن خدماته وإبقائه في وظيفته.. وبالفعل استمر بعمله في الكلية حتى أكتوبر 1974.

[10] الانقطاع عن العمل: في **بعض** الأحيان، كان المدرس الأجنبي ينقطع عن عمله بالكلية فجأة ودون ذكر أسباب ذلك الانقطاع أو تقديم استقالة، وفي هذه الحالة كانت الكلية تقوم بفصله من تاريخ انقطاعه عن العمل.. مثل حالة المسيو **جورس/ قسم اللغة الفرنسية الذي انقطع عن عمله بالكلية من يوم 6/ 1/ 1943 نظرًا لالتحاقه بالسلك السياسي**، وفي هذه الحالة كان المدرس لا يستحق أية مكافأة عن مدة خدمته لانقطاعه عن العمل أكثر من 15 يومًا.

[11] الوفاة: بعض المدرسين والأساتذة الأجانب وافتهم المنية أثناء مدة خدمتهم بالكلية، ومن بينهم مستر **باترسون/** قسم اللغة الإنجليزية الذي توفى في 28/ 7/ 1940، وتبين أنه تحوّل إلى الإسلام، وغيّر اسمه إلى **"حسين نور الدين"**، وطلب صديقه أن تتكفل الكلية بمصاريف الجنازة؛ لأنه توفي وهو في خدمة الكلية... ولكن ظلت أوراق مصاريف الجنازة حائرة بين الكلية والجامعة وهذا الصديق دون فائدة.

ولكن في موقف آخر، التزمت الكلية بدفع مصاريف تشييع جنازة المسيو **فايل/ قسم اللغة الفرنسية**– الذي توفي بالقدس في 24/ 8/ 1941 وهو على قوة الكلية، كما صرفت الكلية مبلغ (40) جنيهًا قيمة مرتب شهر لعودة أسرة المرحوم إلى الخارج في غضون ستة أشهر من تاريخ الوفاة.

هذه الأسباب لترك الخدمة – ما عدا الوفاة والانقطاع عن العمل – يعقبها بعض الإجراءات الإدارية المهمة.. تتمثل في:

- تقديم استقالة من عضو هيئة التدريس.
- تحرير خطابات إخلاء الطرف (صورة رقم 8)، والتي تكون موجهة إلى كل من: مكتبة الكلية/ مكتبة قسم الآثار المصرية والمتحف/ مكتبة قسم الآثار الإسلامية والمتحف/ المكتبة العامة/ معاون الكلية/ أمين توريدات الكلية.

وأحيانًا يزيد على هذه الجهات: مكتبة قسم جغرافيا/ مكتبة فرع اللغة الإنجليزية/ مكتبة قسم اللغة الفرنسية/ مكتبة معهد الدراسات السودانية.

- أمر برفع اسم موظف من سجلات الخدمة.
- إصدار استمارة رقم (47): تبليغ أمر فصل موظف عن وظيفته.
- إصدار استمارة رقم (48): إعلان فصل موظف من الخدمة.

ويتم تسليم هذه الخطابات على **"سركي"**، وأحيانًا يتم الرد بإخلاء الطرف على نفس الخطاب المرسل من سكرتير الكلية إلى أمين المكتبة أو مديرها.. أو يكون في خطاب مستقل. وفي حالة ثبوت فقد الأستاذ لأي من العُهد الخاصة بتلك الأماكن، يتم تقدير ثمنها ويتم خصمه من باقي مستحقاته المالية لدى الكلية.

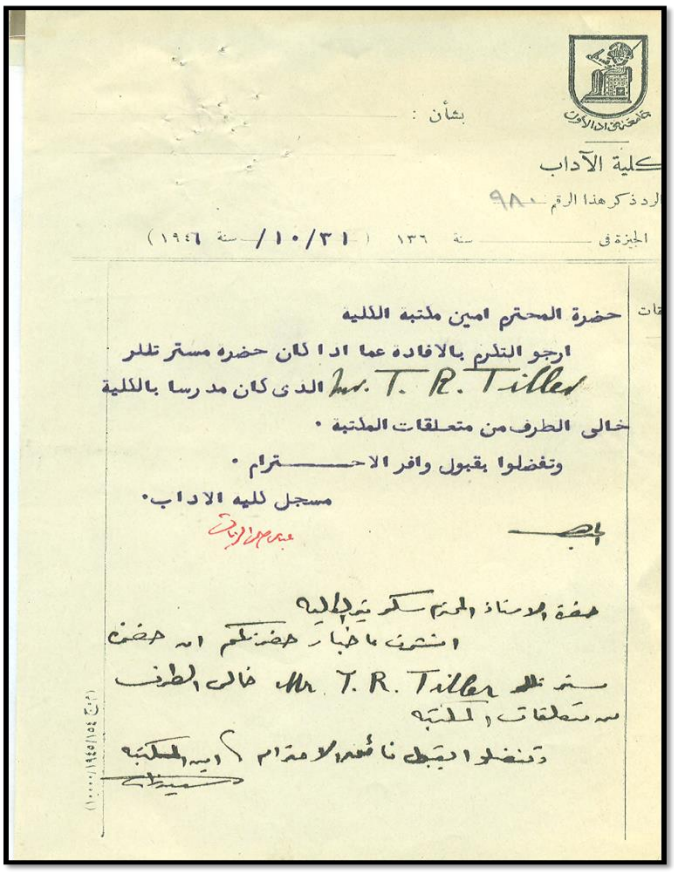
كلية الآداب

بشأن :

الجيزة في ١٣٦ / ١٠/٣١ سنة ١٩٤٦

حضرة المحترم امين مكتبه الكليه

ارجو التكرم بالافاده عما اذا كان حضره مستر تللر

الذى كان مدرسا بالكلية Mr. T. R. Tiller

خالى الطرف من متعلقات المكتبه .

وتفضلوا بقبول وافر الاحـــــترام .

مسجل كليه الاداب .

صورة(8): إخلاء طرف مستر تلر- قسم اللغة الإنجليزية

- إصدار **استمارة رقم (50) "سايرة"**: تسوية مكافأة موظف حكومة، لتقدير المبالغ المالية المستحقة له.

وقد حرص أغلب الأساتذة الأجانب – **بعد تركهم للخدمة** – على استرجاع شهادات ميلادهم وشهاداتهم الأكاديمية من ملفهم بالجامعة قبل مغادرة القطر المصري – أو كان يتم إرسالها لهم في مكان إقامتهم.

في بعض الأحيان، كانت ترد خطابات للجامعة وللكلية للاستعلام عن أحد المدرسين أو الأساتذة الأجانب ممن عملوا بها، مثال ذلك:

- **خطاب مؤرخ في 27/ 7/ 1943 موجه** من أحد أساتذة جامعة أكسفورد إلى مدير الجامعة المصرية للسؤال عن مستر **آستلي**/ قسم اللغة الإنجليزية، أو أية أخبار منه، وتم تحويل الخطاب إلى كلية الآداب، حيث تم التأشير على الخطاب بالعبارة التالية: "التحق بالجيش البريطاني من 1/ 10/ 1940"، ثم قام العميد بإرسال عنوانه إلى هذا الأستاذ.. حيث كان يخدم في الإسماعيلية تبع الجيش البريطاني.
- **خطاب مؤرخ في عام 1954** من شخص يُدعى **فيكتور جولدبرج** – من جنوب أفريقيا – يسأل عميد الكلية عن إمكانية توصيل خطابه إلى مستر تريفت/ قسم اللغة الإنجليزية – والذي كان صديقه أثناء الحرب العالمية الثانية. وقد قام العميد بتسليم الخطاب إلى المجلس البريطاني بالقاهرة الذي يُسلمه بدوره إلى شقيقة مستر **تريفت**.

ثانيًا: تجربة حفظ وإتاحة الملفات محل الدراسة باستخدام برنامج Dspace

تعددت أسباب اختيار برنامج دي سبيس لإجراء هذه التجربة، ويمكن إجمالها فيما يلي:

(1) المجتمع الأكبر من المستخدمين والمطورين حول العالم: توجد حاليا أكثر من ألف منظمة تستخدم برنامج دي سبيس في مجال الإنتاج أو المشروعات. و على الرغم من أن الاستخدام الأكثر شيوعًا لدى مكتبات البحث باعتبارها مستودع مؤسسي، فإن هناك منظمات كثيرة تستخدم البرنامج لتسكين وإدارة المستودعات المعتمدة على الموضوع أو مستودعات مجموعات البيانات أو المستودعات المعتمدة على الوسائط.

(2) برنامج مصدر مفتوح مجاني: تُعد منصة المصدر المفتوح دي سبيس متاحة بالمجان لأي أحد، وأي منظمة يمكنها استخدام وتعديل كود البرنامج بدون دفع أية مصروفات للرخصة[39].

(3) قابل للتعديل كليًا ليلائم احتياجاتك: يمكن تعديل دي سبيس بالطرق الأساسية التالية ليناسب احتياجاتك:

أ- تعديل أو تغير واجهة المستخدم. Customize or theme the user interface

يمكنك عمل تعديل كامل لشكل وصفة موقع دي سبيس الخاص بك، وبذلك سيندمج بسلاسة مع موقع الويب الخاص بمؤسستك، ويمكن أن يكون أكثر بديهية "فهمًا" لمستخدميك.

ب- تعديل الميتاداتا.. Customize the metadata

يُعد دبلن كور **Dublin core** شكل"صيغة" الميتاداتا الأصلي داخل تطبيق دي سبيس، ومع ذلك، يمكنك إضافة أو تغيير أي حقل لإضافته إلى تطبيقك. كما يمكن دمج مخططات ميتاداتا هرمية في دي سبيس مثل **MARC**، ويتطلب هذا استخدام أدوات.. مثل المقابلات **Crosswalk** وامتلاك بعض الإمكانيات التقنية للتخطيط لنقل البيانات.

جـ- تهيئة التصفح والبحث.. Configure Browse and Search

يمكنك أن تقرر الحقول التي ترغب في عرضها لأجل التصفح، مثل المؤلف/ المنشئ، العنوان، التاريخ...الخ. على موقع دي سبيس الخاص بك. يمكنك أيضًا تحديد أية حقول ميتاداتا ترغب في تضمينها في واجهة البحث. علاوة على ذلك، فإنه يتيح تكشيف النص الكامل داخل مفردة ما والميتاداتا المرتبطة بتلك المفردة من أجل "بحث النص الكامل" وفقًا للرغبة.

د- آليات التوثيق المحلية.. Local authentication mechanisms

يأتي دي سبيس مع إضافات لمعظم طرق التوثيق الجامعي، متضمنة:

LDAP و LDAP الهرمية[40]، Shibboleth[41]، X.509[42].

هـ- توافق المعايير.. Standards Compatibility

يتوافق دي سبيس مع بروتوكولات معيارية متعددة لأجل الإتاحة **Access** والتسليم **Ingest** والتصدير **Export**، ومن أمثلتها: **M** to A[43].

و- قاعدة بيانات قابلة للتعديل.. Configurable database

يمكنك أن تختار إما **PostgreSQL**[44] أو**Oracle**[45]. لأجل قاعدة البيانات حيث يقوم دي سبيس بتنظيم الميتاداتا الخاصة به.

ز- لغة افتراضية.. Default Language

إن تطبيق الويب الخاص بدي سبيس مُتاح بأكثر من عشرين لغة، لذا يمكن تعديل اللغة التي يستخدمها دي سبيس. ويمكن أيضًا تعديله ليدعم لغات متعددة.

(4) مُستخدم بواسطة مؤسسات تعليمية وحكومية وخاصة وتجارية: إن منصة دي سبيس مستخدمة من قِبل مؤسسات التعليم العالي والتي تم تطوير المنصة من أجلها في أول الأمر، ولكنها أظهرت أيضًا جذبًا أكثر على نطاق واسع حيث تم استخدامها بواسطة المتاحف والأرشيفات والمكتبات الوطنية ومستودعات الصحف والاتحادات والشركات التجارية لإدارة أصولهم الرقمية.

(5) يمكن تحميله خارج الصندوق: يأتي دي سبيس مع واجهة معتمدة على الويب وقابلة للتعديل بسهولة.. بحيث يتمكن أي مدير نظام من تحميلها على **Linux** أو **Mac OSX** أو **Windows Box**.

(6) يمكنه إدارة وحفظ كل أشكال المحتوى الرقمي: يستطيع تطبيق دي سبيس التعرف على عدد كبير من أشكال الملفات وأنواع البريد الإلكتروني وإدارتها، مثل: **Word, pdf, JPEG, (الصور الفوتوغرافية)، MPEG (الصور المتحركة)، TIFF files**[46]. على الرغم من أن دي سبيس يتعرف آليًّا على أشكال الملفات الشائعة فقط، فإنه يمكنه إدارة أي شكل من أشكال الملفات، كما أنه يُتيح تسجيل أي شكل غير مُعرَّف.. وبذلك يمكن تحديده في المستقبل[47].

يُبين الرسم التوضيحي التالي طريقة عمل برنامج دي سبيس:

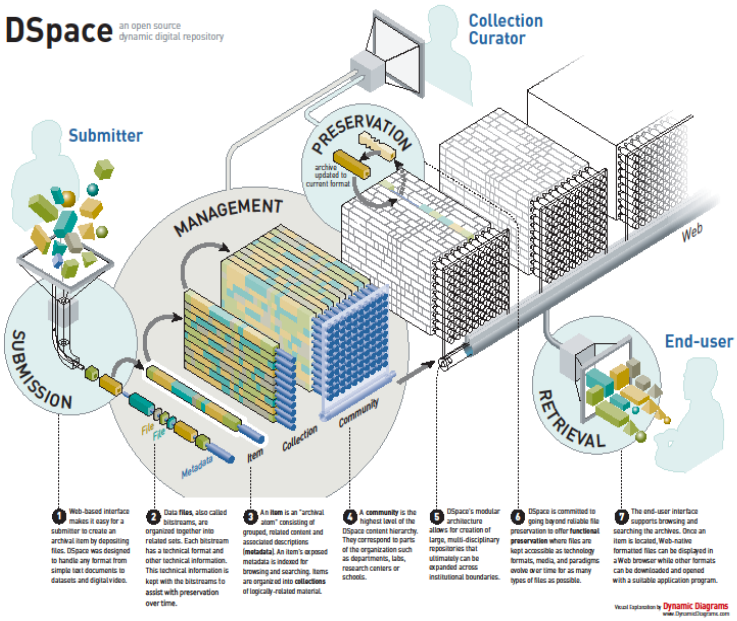

صورة (9): رسم توضيحي يبين طريقة عمل برنامج دي سبيس

Source:[https://duraspace.org/wp-content/uploads/dspace-files/DSpace-Diagram.pdf]

ونستخلص من الشكل السابق وجود أربع مراحل متضمنة سبع خطوات في برنامج دي سبيس، تتمثل فيما يلي:

❋ المرحلة الأولى: المقدِّم أو المسلِّم Submitter	
[1]	• التسليم: Submission الواجهة المعتمدة على الويب تجعل من السهل بالنسبة للمسلِّم أن يُنشئ مفردة أرشيفية عن طريق إيداع الملفات. وقد صُمم دي سبيس للتعامل مع أي شكل من الوثائق النصية البسيطة إلى مجموعات البيانات والفيديو الرقمي.
❋ المرحلة الثانية: الإدارة Management	
[2]	• الملف: File ملفات البيانات، تُسمى أيضًا "سيل البتات bitstreams" نظِّمت معًا في مجموعات ذات علاقة، وكل سيل بتات له شكل تقني ومعلومات تقنية أخرى. وهذه المعلومات التقنية تُحفظ مع سيل البتات للمساعدة في الحفظ عبر الزمن.
[3]	• المفردة: Item المفردة عبارة عن "الوحدة الأرشيفية الأصغر archival atom"، وتتكون من محتوى ذي علاقة مجمع معًا وتوصيفات مرتبطة "ميتاداتا". ويتم تكشيف هذه الميتاداتا لأجل التصفح والبحث. تُنظم المفردات في مجموعات Collections من المادة ذات العلاقة المنطقية.
[4]	• المجتمع: Community يُمثل المجتمع المستوى الأعلى للتسلسل الهرمي للمحتوى في دي سبيس. وهذه المجتمعات تتوافق مع مكونات المنظمة مثل الإدارات، أو المعامل، أو المراكز البحثية، أو المدارس.
❋ المرحلة الثالثة: الحفظ Preservation	
[5]	• بنية وحدات دي سبيس: Dspace Modular architecture تُتيح بنية وحدات دي سبيس إنشاء مستودعات كبيرة متعددة التخصصات والتي يمكنها في النهاية أن تتوسع عبر الحدود المؤسسية.
[6]	• الحفظ الوظيفي: Functional Preservation يلتزم دي سبيس بتخطي حفظ الملف ذي الثقة "أو الموثوقية" إلى عرض "الحفظ الوظيفي".. حيث تظل الملفات قابلة للإتاحة مهما تطورت أشكال التكنولوجيا والوسائط والنماذج عبرالزمن لأكبر عدد ممكن من أنواع الملفات.
❋ المرحلة الرابعة: المستخدم النهائي End-user	
[7]	• الاسترجاع: Rtrieval واجهة المستخدم النهائي تُدعِّم التصفح والبحث للأرشيفات. بمجرد أن يتم تسكين مفردة ما، فإن الملفات المنسقة وفقًا للويب يمكن عرضها في أي متصفح ويب، بينما الأشكال الأخرى يمكن تحميلها وفتحها بواسطة برنامج تطبيق مناسب.

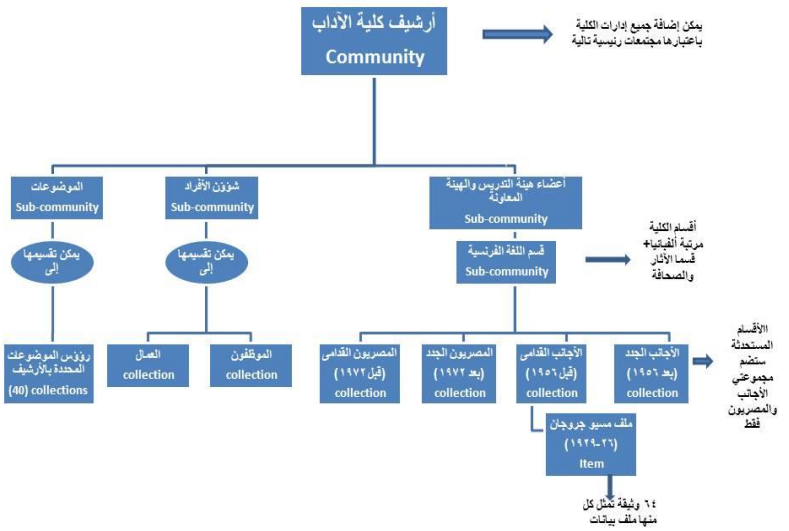

صورة (10): التقسيمات المطبقة داخل دي سبيس أثناء إجراء التجربة

ولإجراء التجربة، تم استخدام النسخة التجريبية (Demo) لنظام دي سبيس، ثم اتباع الخطوات التالية:

[1] تحديد واجهة المستخدم User Interface التي سيتم استخدامها: يوفر دي سبيس اختيارين أساسيين لواجهة المستخدم، الواجهة التقليدية المعتمدة على **JSP**[48]، و **Manakin**المعتمدة على **XML**. وقد تم اختيار تلك الأخيرة؛ لأنها تُعد واجهة نموذجية.. حيث تُتيح لأي مؤسسة تعديل الواجهة بسهولة وفقًا لاحتياجاتها، كما أنها تُعد مألوفة وواسعة الانتشار، وتحافظ على هوية المحتوى، وإمكانية نقل هذا المحتوى عبر مستويات الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وكذلك حجب منصة مستودع محدد عن المستخدم النهائي، وأخيرًا، فإن **Manakin** قادرة على الاستفادة من إمكانات الميتاداتا غير النمطية.. مثل ميتاداتا الجغرافية المكانية أو العلاقات المعقدة بين المفردات[49].

[2] إنشاء المجتمع الرئيسي المسمى "أرشيف كلية الآداب": **وذلك** من خلال الاختيار"**إنشاء مجتمع Create Community**"، ثم نبدأ في تسجيل البيانات الوصفية الخاصة بهذا المجتمع.. والمتمثلة فيما يلي:

- **الاسم Name**: اسم المجتمع الرئيسي.
- **الوصف القصير Short Description**: تسجيل عبارة أو جملة قصيرة تصف المجتمع الرئيسي.
- **المقدمة Introductory**: تسجيل تعريف مفصل للمجتمع الرئيسي.
- **حق الملكية Copyright**: تحديد الجهة المسئولة عن إتاحة محتوى المجتمع الرئيسي.
- **الأخبارNews**: لكتابة أخبار عن المجتمع الرئيسي "محتوى متغير".
- **رفع اللوجو Upload New Logo**: لإضافة صورة أو لوجو يُعبر عن المجتمع الرئيسي.

وتوضح الشاشة التالية إدخال تلك البيانات الوصفية عن المجتمع الرئيسي:

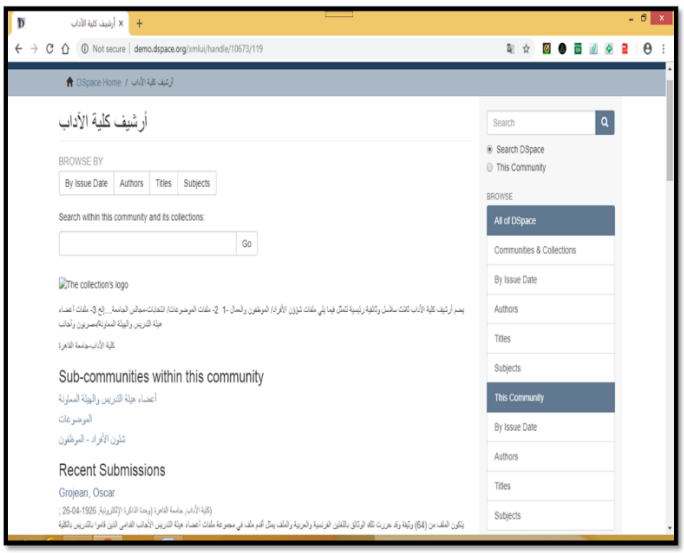

شاشة (1) : توصيف المجتمع الرئيسي "أرشيف كلية الآداب"

وبمجرد الضغط على **"تحديث update"** يظهر اسم "أرشيف كلية الآداب" في القائمة الرئيسية للمجتمعات الموجودة ببرنامج دي سبيس.

[3] إنشاء المجتمع الفرعي المسمى "أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة": وذلك من خلال الاختيار **"إنشاء مجتمع فرعي Create Sub-Community"** المتاح في شاشة المجتمع الرئيسي "أرشيف كلية الآداب". وتم تسجيل البيانات الوصفية الخاصة بهذا المجتمع الفرعي من خلال نفس العناصر الستة السابقة. وقد تم إنشاء ثلاثة مجتمعات فرعية تُمثل الثلاث سلاسل الوثائقية بأرشيف الكلية، وهي:

- أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- شئون الأفراد.
- الموضوعات.

مع ملاحظة أن النظام يقوم آليًّا بترتيبها ألفبائيًا. وتوضح الشاشة التالية إدخال البيانات الخاصة بالمجتمع الفرعي **"أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة"**:

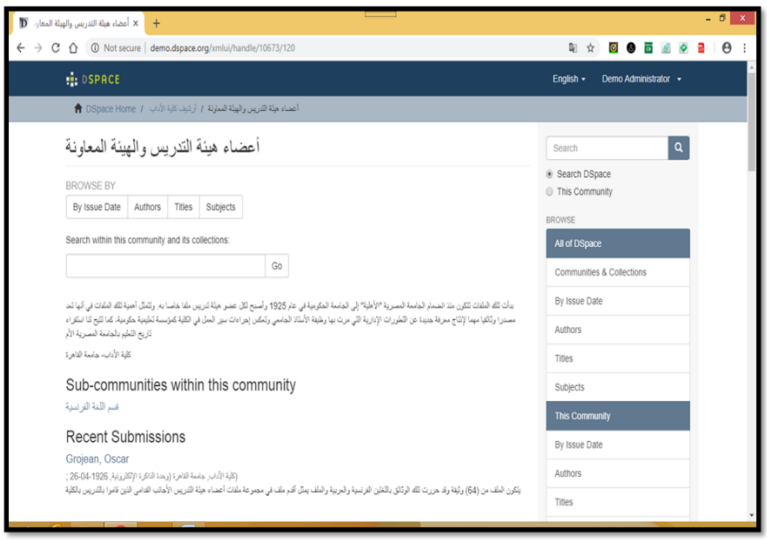

شاشة(2): توصيف المجتمع الفرعي الأول: أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

وبمجرد الضغط على "**تحديث update**" يظهر اسم "أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة" تحت اسم المجتمع الرئيسي.

[4] **إنشاء المجتمع الفرعي الثاني المسمى "قسم اللغة الفرنسية"**: في هذه الخطوة يتم إنشاء مجتمعات فرعية ثانية بأقسام الكلية الثمانية عشر.. مُضافًا إليها قسما "**الآثار**" و "**الصحافة**"، ولإتمام التجربة.. تم إنشاء المجتمع الفرعي الثاني "**قسم اللغة الفرنسية**" والذي وقع عليه الاختيار؛ لأن ملفاته تتضمن ملف خدمة أحد أقدم المدرسين الأجانب بالكلية وهو "مسيو **جروجان**" الذي كان يشغل وظيفة "أمين مكتبة الجامعة المصرية"، وتم انتدابه منذ أول أكتوبر 1925 لتدريس "**علم الاصطلاحات الفنية**" لطلبة الكلية، بالإضافة إلى مادتي "**فن المكتبات والمحفوظات**" و "**دور الكتب والفهارس**". و على الرغم من اشتراك "مسيو **جراندور**"/ قسم التاريخ معه في بداية فترة الخدمة بالكلية، فإن الباحثة فضلت اختيار "مسيو **جروجان**" لارتباطه بالتخصص. كما يجب أن نذكر هنا.. أن أقدم أجنبي تم تعيينه بالكلية هو "**هنري نوس بك**" وذلك في 1/ 9/ 1925، ولكنه كان مُعينًا لحضور مجلس الكلية وليس للتدريس بها، ولذلك لم يتم اختياره.

وبالمثل، تم إدخال البيانات الوصفية لهذا المجتمع الفرعي الثاني.. من خلال نفس العناصر الستة السابقة، ثم الضغط على "تحديث update".

[5] **إنشاء المجموعات Collections بداخل المجتمع الفرعي الثاني**: في هذه الخطوة، تم إنشاء أربع مجموعات داخل المجتمع الفرعي الثاني "**قسم اللغة الفرنسية**" عن طريق الأمر "إنشاء **مجموعة Create collection**" المتاح بداخل المجتمع الفرعي الثاني "**قسم اللغة الفرنسية**". وتمثلت المجموعات الأربع فيما يلي:

- **الأجانب الجدد** (بعد 1956)
- **المصريون الجدد** (بعد 1972)
- الأجانب القدامى (قبل 1956)
- المصريون القدامى(قبل 1972)

ثم تم اختيار مجموعة **"الأجانب القدامى"** وإدخال بياناتها الوصفية من خلال العناصر الستة السابق ذكرها، وتوضح الشاشة التالية هذه البيانات:

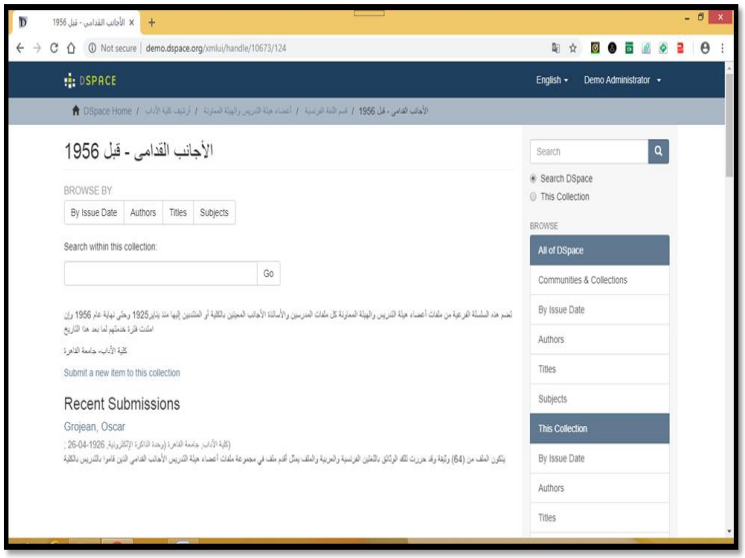

شاشة(3): توصيف المجموعة بالمجتمع الفرعي الثاني: الأجانب القدامى- قبل 1956

[6] إنشاء المفردة Item بداخل المجموعة: في هذه الخطوة، تم إنشاء مفردة عن طريق الأمر **"تسليم مفردة جديدة لهذه المجموعة Submit a new item to this collection"** والمعنونة بعنوان الملف "مسيو **جروجان"**، وبمجرد الضغط على الأمر.. يتم عرض الخمسة عشر عنصرًا الخاصين بمعيار دبلن كور الموجودين بالفعل في برنامج دي سبيس.. وكما يوضحها الجدول التالي:

م	عنصر دبلن كور	البيان الذي تم إدخاله	ملاحظات
[1]	المؤلف/ المنشئ Author/Creator	– كلية الآداب/ جامعة القاهرة	رغم احتواء الملفات على وثائق صادرة عن جهات أخرى، مثل الجامعة ووزارة المالية و القنصليات...الخ، فإن الكلية تعتبر المنشئ الأساسي لوحدة الملف بكل ما يحويه من وثائق.
[2]	تاريخ الإضافة Date Accessioned	2019 /1 /16	تاريخ إضافة التسجيلة إلى النظام.
[3]	التاريخ المتاح Date Available	2019 /1 /16	يتم تحديده بواسطة النظام.
[4]	تاريخ الملف Date issued	1926 /4 /26	لا يُتيح البرنامج إلا كتابة تاريخ واحد فقط، فتم تسجيل تاريخ أقدم وثيقة بالملف.

م	عنصر دبلن كور	البيان الذي تم إدخاله	ملاحظات
[5]	الاستشهاد Citation	الملف: من 26/ 4/ 1926 إلى 6/ 6/ 1929، الخدمة: من 1/ 10/ 1925 إلى 31/ 5/ 1929	تم استخدام هذا الحقل لتسجيل كل من المدى الزمني للملف وللخدمة.
[6]	المعرِّف Identifier	م5-/ 2 (رقم الملف بأرشيف الكلية) م1-5/ 10(رقم الملف بأرشيف الجامعة)	تم تكرار هذا الحقل لإضافة رقم حفظ الملف بأرشيف الجامعة.
[7]	الوصف Description	وصف مفصل عن الملف. وصف مختصر وصف المنشئ	
[8]	الرعاية Sponsorship	عميد الكلية/ أمين الكلية/ وحدة الذاكرة الإلكترونية	
[9]	اللغة Language	الفرنسية	لا يتيح البرنامج إلا اختيار لغة واحدة لكل مفردة "أي ملف عضو هيئة التدريس" والذي يتضمن أكثر من لغة، لذا تم اختيار اللغة الفرنسية باعتبارها الممثل الأكبر لعدد الوثائق بالملف (36) وأُشير إلى اللغات الأخرى في حقل الوصف.
[10]	الناشر Publisher	- وحدة الذاكرة الإلكترونية	-تولت الوحدة مهمة المسح الضوئي للملفات، بحيث أصبحت الإتاحة عن طريق تلك الصور الرقمية وليس الملفات الورقية.
[11]	الموضوع Subject	• قسم اللغة الفرنسية • أمين مكتبة الجامعة المصرية • علم الاصطلاحات الفنية • دور الكتب والفهارس • فن المكتبات والمحفوظات	
[12]	العنوان Title	Oscar و Grojean	- تم اختيار الاسم الأجنبي باللقب.
[13]	العنوان البديل Title Alternative	مسيو جروجان	- الاسم باللغة العربية
[14]	النوع Type	أخرى Other	- لا توجد "وثائق إدارية" من بين الأنواع التي يتيحها هذا الحقل
[15]	الشكل Format	صورة ضوئية PNG image	- يتم تحديد شكل الملف داخل المفردة عن طريق النظام بعد تحميله

وتوضح الشاشة التالية جزءًا من التسجيلة الكاملة لملف "مسيو جروجان" بعد إدخال عناصر دبلن كور:

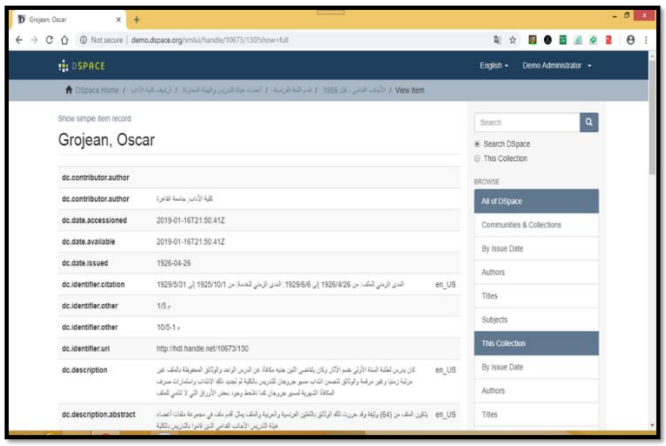

شاشة(4): جزء من التسجيلة الكاملة لملف مسيو جروجان

[7] **تحميل الوثائق المحتواة بالملف**: الخطوة الأخيرة تمثلت في تحميل الوثائق المحفوظة بملف مسيو جروجان.. عن طريق الأمر "تحميل الملف **upload file**" المتاح في شاشة المفردة **Item** التي تحمل اسم "مسيو جروجان". وقد تم تحميل نموذجين للوثائق الموجودة بالملف بنفس التعريف المحدد لها من قِبل وحدة الذاكرة الإلكترونية. وتوضح الشاشة التالية تحميل تلك الوثائق على البرنامج:

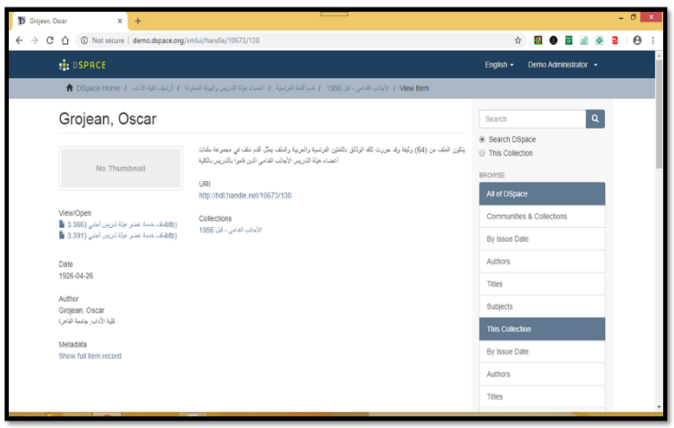

شاشة(5): بيانات الملف وإمكانية استعراض الوثائق

نلاحظ أنه يجب التأكد من قبول النظام لبيانات إدخال الملف، كما توضحها الشاشة التالية:

شاشة (6): تأكيد النظام على قبول بيانات إدخال الملف

اختتمت التجربة باختبار فعالية عملية البحث والاسترجاع، حيث تم الاسترجاع عن طريق اسم الأستاذ "مسيو جروجان".. كما توضح الشاشة التالية:

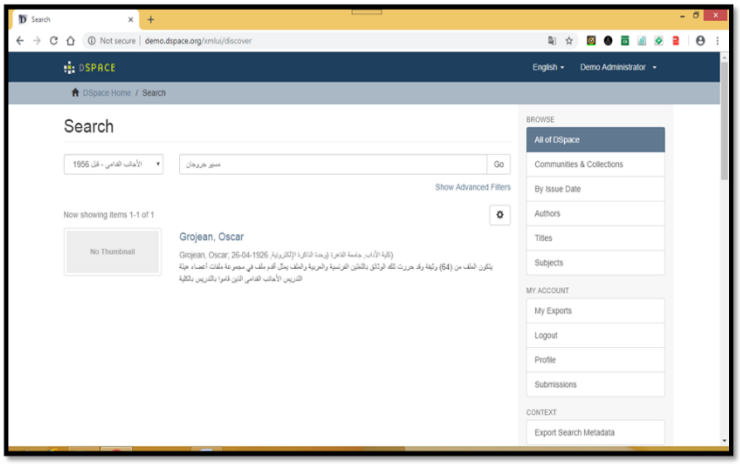

شاشة (7): ناتج إجراء البحث بالاسم العربي "مسيو جروجان"

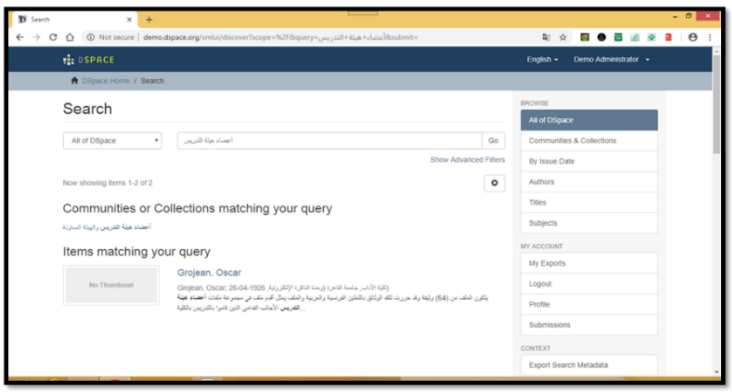

شاشة (8): ناتج إجراء البحث باسم المجموعة الفرعية "أعضاء هيئة التدريس"

كما يمكن إتمام عملية الاسترجاع باسم المجتمع الرئيسي **"أرشيف كلية الآداب"**، أو المجتمع الفرعي الأول **"أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة"**.. كما توضح الشاشة رقم (8)، أو بالمجتمع الفرعي الثاني **"قسم اللغة الفرنسية"**، أو البحث في المجموعة **"الأجانب القدامي"** بالموضوع.. كما توضح الشاشة رقم (9).

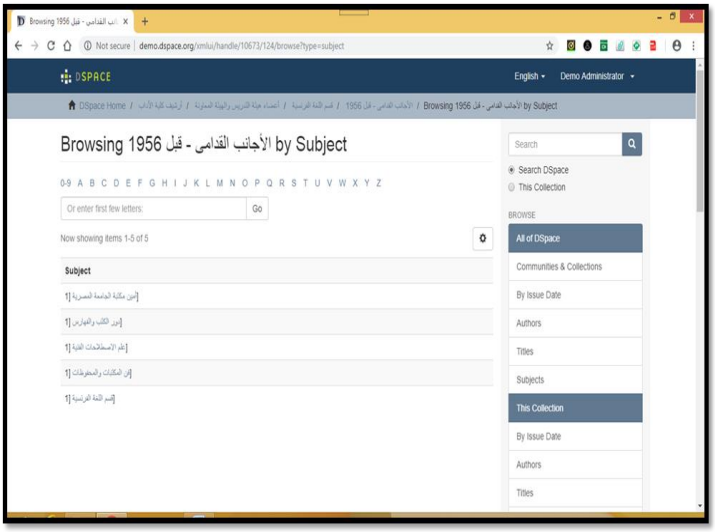

شاشة (9): ناتج استعراض مجموعة"الأجانب القدامى" بالموضوع

تقييم التجربة

تم رصد مجموعة من نقاط القوة ونقاط الضعف، يمكن إجمالها فيما يلي:

م	* نقاط القوة	* نقاط الضعف
[1]	النظام يدعم اللغة العربية، سواء على مستوى واجهة الاستخدام أم إدخال البيانات	اتجاه الكتابة باللغة العربية يكون من اليسار إلى اليمين مما يؤثر على الشكل العام لتنسيق البيانات
[2]	سهولة عملية إدخال البيانات الوصفية، حيث يعتمد النظام على عناصر دبلن كور التي تتميز بالسهولة في الاستخدام.	لا يتيح البرنامج إلا كتابة تاريخ واحد فقط، مما يصعب عملية إدخال المدى الزمني للملف.
[3]	سهولة تصفح المواد، إما بالمؤلف/ المنشئ، أو بالعنوان، أو بالموضوع، أو بالتاريخ.	لا يتيح البرنامج إلا اختيار لغة واحدة لكل مفردة Item.
[4]	إمكانية التعديل والحذف للبيانات الوصفية التي تم إدخالها، بالإضافة إلى إمكانية حذف مفردة معينة أو حجبها بحيث تكون مخفية تمامًا من العرض.	عند تحديد نوع الوثائق بالملف.. لا توجد من بين الاختيارات "وثائق إدارية"، فتم اختيار "أخرى other".
[5]	سهولة البحث والاسترجاع، حيث يوفر النظام إمكانيات البحث البسيط والمتقدم.	تحميل ملف البيانات "الذي يُمثل الوثائق داخل المفردة" يتم صورة صورة وليس بشكل مجمع.
[6]	إمكانية عرض جميع المجتمعات، سواء الرئيسية أم الفرعية، بمجموعاتها من خلال الأمر: "استعراض Browse" المتاح على الصفحة الرئيسية للنظام.	البرنامج لا يُدعم الوصول **المباشر** إلى وثيقة بعينها داخل ملف أحد الأساتذة، وإنما يجب تصفح جميع الوثائق للوصول إلى الوثيقة المطلوبة.
[7]	إمكانية تقسيم المجتمع الرئيسي إلى عدد غير محدد من المجتمعات الفرعية، ولكن يجب ملاحظة أن زيادة عدد تلك التفريعات قد تؤدي إلى تعقد الهيكل الهرمي للبرنامج.	
[8]	إمكانية تقييد الإتاحة للملفات لتكون للاستخدام الداخلي فقط.	

م	* نقاط القوة	* نقاط الضعف
[9]	إمكانية تكرار بعض الحقول لإدخال بعض البيانات الإضافية، مثل حقل "الرقم المعرِّف".	
[10]	يتولى البرنامج تحديد شكل Format الملف الذي يتم تحميله داخل المفردة بشكل آلي.	

ويتضح من الجدول السابق: أن نقاط القوة تفوق نقاط الضعف للبرنامج، كما أن نقاط الضعف تلك يمكن التغلب عليها عن طريق استخدام بعض التقنيات البرمجية، كما يلي:

- لتصحيح اتجاه الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار، نقوم بكتابة كود HTML التالي في المربع النصي الخاص بكتابة البيانات العربية:

```
<!DOCTYPE html>
<html>
<body>
<p style="text-align:righttoleft;">Right to left paragraph.</p>
</body>
</html>
```

- لتكرار حقل "التاريخ" بهدف إضافة المدى الزمني للملف، وكذلك لإضافة اللغة العربية كأحد الاختيارات في حقل "اللغة"، وإضافة أنواع الوثائق المختلفة في حقل "النوع"... يمكن الدخول على "تسجيل الميتاداتا Metadata Registry" المتاح بقائمة اختيارات دي سبيس وتنفيذ تلك التعديلات، مع ملاحظة ضرورة عمل ذلك على النسخة الأصلية للبرنامج، وليس النسخة التجريبية (وهو ما لم يتوافر للباحثة).
- لتفعيل قدرة البرنامج على الوصول إلى وثيقة بعينها داخل ملف أحد أعضاء هيئة التدريس، حاولت الباحثة تجربة إعطاء كود لكل وثيقة، يتسم بالبساطة أو عدم التعقيد ويُتبع هذا الكود بموضوع الوثيقة. ويمكن تكوين الكود كما يلي:

– المجتمع الفرعي الأول **"أعضاء هيئة التدريس"**: يُخصص له الرقم (1)

– المجتمع الفرعي الثاني المتضمن أقسام الكلية: يُخصص لكل قسم رقم من (1) إلى (20) وفقًا لترتيب الأقسام بالدراسة الذاتية للكلية، وعلى ذلك يكون رقم **"قسم اللغة الفرنسية" هو (4)**.

– المجموعات الأربع المتفرعة من المجتمع الفرعي الثاني: تأخذ الأربعة حروف الأولى من الأبجدية العربية.. كما يلي:

- الأجانب الجدد (بعد 1956):حرف (أ)
- الأجانب القدامى (قبل1956):حرف(ب)
- المصريون الجدد(بعد 1972): حرف(ج)
- المصريون القدامى (قبل1972):حرف(د)

– المفردات داخل كل مجموعة: يتم عنونتها بلقب الأستاذ، وهنا تُمثل "الملف".

– الوثائق داخل كل ملف، والتي يُعبر عنها البرنامج بأنها **"ملفات بيانات"**، يتم تحميلها وثيقة وثيقة، ويُخصص لكل منها رأس موضوع من كلمة أو كلمتين على الأكثر.

وعند تطبيق هذا الاقتراح على النموذج المستخدم لإجراء التجربة "ملف مسيو جروجان"، فسيكون تكوين الكود كالتالي:

1/ 4/ ب / جروجان / تجديد الانتداب	
1	أعضاء هيئة التدريس
4	قسم اللغة الفرنسية
ب	الأجانب القدامى
جروجان	عنوان الملف
تجديد الانتداب	موضوع الوثيقة

لكن عند تحميل "upload" الوثيقة، تغير الكود ليصبح "ب-جروجان-تجديد الانتداب41" حيث تم تقديم الحروف على الأرقام عند تحديد اسم الملف، ثم عند إجراء البحث بهذا الكود الجديد..تم استرجاع المفردة "الملف" كاملة باسم "مسيو جروجان" وفي نهايتها تم عرض عنوان الوثيقة وبالضغط عليه ظهرت صورة الوثيقة.

إذا: تكويد الوثائق في هذه الحالة لن يكون مفيدا أو مؤثرا في عملية الاسترجاع، وعلى ذلك.. يكون الحل الأمثل في عنونة كل الوثائق المحفوظة بملف أحد أعضاء هيئة التدريس باسم هذا العضو متبوعا بموضوع الوثيقة..مثل: "جروجان- تجديد الانتداب" ، "جروجان- مذكرة الترشيح" وهكذا، وعند الاسترجاع بأي منها ستظهر البيانات الوصفية للملف مصحوبة بقائمة للوثائق التي تم تحميلها بنفس العنوان الذي تم تحديده، كما توضح الشاشة التالية:

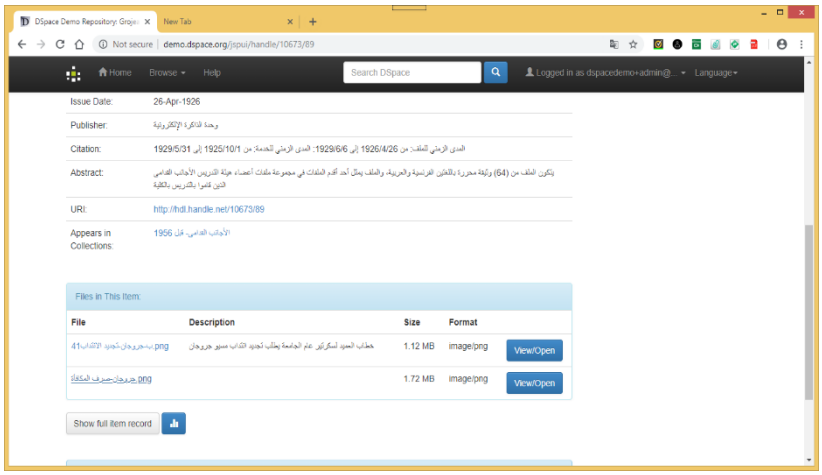

شاشة (11): بيان بالوثائق التي تم تحميلها داخل المفردة "ملف مسيو جروجان"

خاتمة

كتبت رائدة المرأة العربية الحديثة "**هدى شعراوي**" في مذكراتها حول افتتاح الجامعة المصرية في ديسمبر 1908:

> **"... والحقيقة أن هذا اليوم كان يومًا مشهودًا في تاريخ مصر؛ لأن افتتاح الجامعة تحقق بعد حرب لا هوادة فيها من اللورد كرومر من ناحية وبين المفكرين وأولي الأمر من ناحية أخرى. ويُعد ذلك انتصارًا لإرادة الأمة على إرادة المستعمر الذي كان يحاول بكل الوسائل وضع العراقيل أمام تقدم العلم في بلادنا، ويعمل على تخلف أولادنا عن ركب العلم والمعرفة"**(50).

و على الرغم من الجانب المظلم الذي تبرزه تلك الحرب مع المستعمر الأجنبي، فإنه وُجد جانب آخر للأجانب – **وفي نفس الفترة الزمنية** – ليضيء تلك الظلمة. فمنذ اللحظات الأولى لميلاد الجامعة المصرية، كان الأجانب –**علماء وإداريون**– يقفون جنبًا إلى جنبٍ مع أصدقائهم المصريين لوضع اللبنات الأولى لتأسيس هذا الصرح العلمي الكبير، وقد ارتقوا بعلمهم ومبادئهم فوق كل الأهداف والمساعي الاستعمارية لحكوماتهم. وظل هذا التعاون مستمرًا حتى بعد انضمام الجامعة المصرية إلى الجامعة الأميرية عام 1925.

وقد ذخرت الملفات محل الدراسة بكثير من إسهامات هؤلاء العلماء الأجلاّء، سواء على المستوى العلمي والأدبي أم الإداري أم الإنساني. ومن ضمن تلك الإسهامات، التي لا يمكن استيعابها كلها في هذه الورقة البحثية، نذكر ما يلي:

[1] الإسهامات العلمية والأدبية

- عمل إهداءات متنوعة للكلية وللجامعة، منها إهداءات الكتب.. مثلما قام البروفيسور **أزولد منجن** (30- 1933) بقسم الجغرافيا بإهداء كتاب بعنوان: "**Weltgeschichte der Steinzeit**" "**تاريخ العالم من العصر الحجري**" لمكتبة الكلية. كما أهدى د. **كيمر** (**معهد الآثار**) للكلية بعض القطع الأثرية لقبائل البشارية بأسوان بعد أن اشتراها بماله الخاص. علاوة على ذلك قام د. **أدولف جروهمان** بقسم التاريخ بإهداء "**حروف الطباعة**" للجامعة في نوفمبر 1955.
- إحضار كثير من الكتب العلمية القيّمة معهم لمساعدتهم في دروسهم، وكانوا لا يحرمون الطلاب المصريين من مطالعتها.. مثلما كان يفعل مسيو **دوب** بقسم اللغة الفرنسية ود. **كيمر** بمعهد الآثار. أيضًا، كان بعضهم يُحضر معه أدوات مساعدة في عملية التدريس.. مثل مسيو **مارسيل أوبرت** بقسم التاريخ الذي أحضر معه جهازًا صغيرًا لعرض الصور على أفلام ليستخدمه في محاضراته.
- القيام بحفائر علمية في القطر المصري للتنقيب عن الأوراق البردية، مثل الأستاذ **جوجيه** بقسم التاريخ، والذي يُعد من أئمة علماء البردي في العالم، وهو مؤسس "**جمعية فؤاد الأول لأوراق البردى**" ورئيسها، وكذلك رئيس "**المجمع العلمي المصري**" من عام 1938 إلى عام 1949.
- القيام بأعمال ترجمة متعددة للمؤلفات الإنجليزية، مثل مستر **فيرنس** بقسم اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى اشتراك مسيو **فيكنتيف** بمعهد الآثار المصرية في فهرسة "**المجموعة الروسية**" المحفوظة بمكتبة الجامعة، وذلك في عام 1957.
- المساعدة في تأهيل المصريين الحاصلين على منح تدريبية بإنجلترا وفرنسا تبعًا لبعثات الكلية.. مثل مسيو **باكو** بقسم اللغة الفرنسية.
- الاشتراك في المشروعات الثقافية التي كانت وزارة المعارف تتبناها، مثل اشتراك الأستاذ **براجستراسر** بقسم اللغات الشرقية في مشروع "**طبع كتب القراءات**" وتقديم تقرير عنه، وذلك في عام 1930.

[2] الإسهامات الإدارية

- تقديم اقتراحات حول إعادة تنظيم كلية الآداب، مثلما نجد في مذكرة د. **برتشارد** بقسم الاجتماع.
- مساعدة إدارة الكلية في تحرير المكاتبات باللغات الأجنبية المختلفة للتفاعل مع الأعضاء الجدد بالكلية، مثلما نجد في المذكرة المحفوظة بملف الأستاذ **ميشيل دي بوار** بقسم التاريخ حول طبيعة الدراسة في مادة تاريخ القرون الوسطى، محررة بالإنجليزية، وعليها تأشيرة بالعربية نصها: "**للأستاذ دوب للتفضل بترجمتها إلى الفرنسية وتُرسل إلى مسيو بوار**".
- المشاركة في تأسيس المعاهد العليا الناشئة، مثل قيام د. **مارفن** بقسم التاريخ بالمساعدة في الخطوات الأولية لمعهد التربية المؤسس حديثًا بمدرسة المعلمين العليا العلمية في عام 1929.

[3] الإسهامات الإنسانية

- القيام بضمانة الطلاب المصريين في استعارتهم للكتب من مكتبات الجامعة والكلية ودار الكتب المصرية – **على الرغم مما قد تسببه هذه الضمانات من مشكلات للأستاذ عند قيام الكلية بإخلاء طرفه** – ومن أمثلة هؤلاء الأساتذة : مستر **ماجنوس إيرفين** بقسم اللغة الإنجليزية.. الذي ضمن الطالب **حبيب توفيق أفندي**.
- دفع مصاريف بعض الطلاب المتعثرين ماليًّا، مثلما قام د. **يونكر** بمعهد الآثار المصرية بدفع مبلغ (4) جنيهات قيمة مصروفات الطالب **عبد المطلب أبو زيد**.
- قبول بعض الأساتذة للتدريس بالمجان، سواء على مستوى طلبة الليسانس (مثل مستر **إمري بمعهد الآثار**)، أم طلبة الدكتوراه (مثل د. **كيمر بمعهد الآثار**).
- مشاركة زملائهم المصريين في **"المساهمة بمرتب يوم لتسليح الجيش المصري"**، وكان هذا التبرع سيُسلم للرئيس **جمال عبدالناصر** في أول شهر ديسمبر 1955، مثلما نجد في ملف مستر **تونل** بقسم اللغة الإنجليزية.

إذًا : لا يمكن إغفال الدور الكبير الذي لعبه الأساتذة الأجانب في الارتقاء بكليتنا العريقة منذ مهدها الأول في عام 1910 وحتى بعد انضمامها للجامعة الأميرية في عام 1925، وعلى كل المستويات.. وبخاصة المستوى العلمي.

وختامًا: فقد أظهرت الدراسة الأرشيفية لملفات أعضاء هيئة التدريس الأجانب أنها تُمثل جزءًا مهمًا من تاريخ كلية الآداب - لم يُدرس من قبل– وتُعد من المصادر الوثائقية الأساسية التي يجب استخدامها عند كتابة تاريخ الجامعة المصرية، حيث تكشف عن جوانب كثيرة لحياة هؤلاء الأساتذة داخل الكلية، وكذلك تُبرز العلاقات المصرية بكثير من الدول الأجنبية، وغيرها من الأمور التي تفتح آفاقًا جديدة أمام المؤرخين والباحثين في مجالات تخصصية متعددة، وعلى هذا، توصي الباحثة بعمل دراسات مستفيضة عن تلك الملفات.

علاوة على ذلك، تدعم الباحثة اقتراح تجربة برنامج دي سبيس على نطاق أوسع كتطبيق على ملفات أرشيف الكلية حتى يمكن الاستفادة من نقاط القوة به، وفي نفس الوقت اكتشاف أية نقاط ضعف أخرى قد تظهر عند استخدامه على عدد كبير من الملفات والوثائق.

●●●

المراجع

(1) من تاريخ جامعة فؤاد الأول. أول تاريخ خطي مصوّر بقلم محمد العطار المؤرخ، وجميعه مكتوب بخط نجيب هواويني بك صرة رقم 8) خطاط الملوك. بُدء بجمع وكتابة التاريخ في يناير 1951، وتم في أكتوبر 1951(.

(2) حسن نصر الدين. الأجانب في الجامعة المصرية. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2008 – ص 11.

(3) عبدالمنعم إبراهيم الجميعى. مائة عام عى إنشاء أول جامعة في مصر: الجامعة المصرية القديمة: (1908 – 1925)؛ دراسة في الوثائق. القاهرة: المجلس الأعلى الثقافة، 2007.– ص 7.

(4) المرجع نفسه. – ص ص 20، 21.

(5) الواقائع المصرية، السنة (78)، العدد (55).

(6) حسن نصر الدين. المرجع السابق. – ص 43.

(7) عبدالمنعم إبراهيم الجميعي. المرجع السابق. – ص ص 25، 154.

(8) جامعة القاهرة. سجل تاريخي بمناسبة العيد الماسي، 1983. – ص 73.

(9) عبدالمنعم إبراهيم الجميعى. المرجع السابق. – ص ص 21، 22.

(10) حسن نصر الدين. المرجع السابق. – ص11.

(11) بدأت الكلية في سراي الخواجة "نستور جناكليس"، التي بُني مكانها الجامعة الأمريكية بأول شارع القصر العيني بإيجار سنوي (400) جنيهًا، ثم انتقلت إلي سراي "محمد صدقي" بشارع الفلكي في عام 1915. عبدالمنعم إبراهيم الجميعي. المرجع السابق – ص 27.

(12) بدأت الجامعة بتدريس خمسة علوم هي: 1- الحضارة الإسلامية، 2- الحضارة القديمة في مصر والشرق، 3- العلوم التاريخية والجغرافية واللغوية عند العرب، 4- تاريخ آداب اللغة الفرنسية، 5- تاريخ آداب اللغة الإنجليزية. وكانت الدروس – بخلاف اللغات – تُعطي باللغة العربية الفصحى [المرجع نفسه. – ص29].

(13) تتوفر له مجموعة محاضرات بالمكتبة التراثية لجامعة القاهرة.

(14) عبدالمنعم إبراهيم الجميعي. المرجع السابق. – ص ص 27، 28، 161.

(15) حسن نصر الدين. المرجع السابق. – ص 44.

(16) المرجع نفسه. – ص 81.

(17) منحت الجامعة الأهلية "سبع" درجات دكتوراه أثناء حياتها، لكل من طه حسين، حسن إبراهيم، أحمد بيلي، حامد المرعشلي، زكي مبارك، إسرائيل ولفنسون، أحمد فريد رفاعي. (جامعة القاهرة, سجل تاريخي بمناسبة العيد

الماسي. المرجع السابق. – ص ص 49، 50).

(18) المرجع نفسه. – ص 49.

(19) عبدالمنعم إبراهيم الجميعي. المرجع السابق. – ص 39.

(20) حسن نصر الدين. المرجع السابق. – ص ص 50، 51.

(21).عبدالمنعم إبراهيم الجميعي. المرجع السابق. – ص 45.

(22).الوقائع المصرية. السنة (95)، العدد(31).

(23) حسن نصر الدين. المرجع السابق. – ص ص 44، 45.

(24) عبدالمنعم إبراهيم الجميع. المرجع السابق. – ص 46.

(25) حسن نصر الدين. المرجع السابق. – ص ص 73 – 75.

(26) نجلاء ياسين. أرشيف جامعة القاهرة في مرحلتها الأهلية. الروزنامة، العدد الخامس، 2007 – ص ص 183 – 186.

(27)من الأبحاث المهمة حول ملفات الموظفين: إنصاف عمر. وثائق المرأة العاملة في مصر في مطلع القرن العشرين: دراسة وثائقية. الروزنامة، العدد الخامس، 2007. – ص ص 227 – 256.

(28).Dspace: اختصار لكلمة "Duraspace"، وDura منظمة مستقلة وغير ربحية توفر الريادة والابتكار للتكنولوجيات الخاصة بتطوير الإتاحة الدائمة والمستمرة للبيانات الرقمية. و Dspace برنامج مصدر مفتوح، ويُعد الاختيار الأمثل للمنظمات الأكاديمية وغير الربحية والتجارية التي تُنشئ مستودعات رقمية مفتوحة. وهو مجاني وسهل التحميل وقابل تمامًا للتعديل ليناسب احتياجات أي منظمة. ويقوم Dspace بالحفظ وتوفير الإتاحة السهلة والمفتوحة لكل أنواع المحتوي الرقمي متضمنًا نصًا وصورًا وصور متحركة وصور مرئية ومجموعات بيانات. [http://duraspace.org / dspace / about /].

(29).DACS: اختصارDescribing Archives: A Content Standard ويمثل التنفيذ الأمريكي للمعيار الدولي العام للوصف الأرشيفي (ISAD(G، ويهدف لإنشاء أي نوع أو مستوي من الوصف للمواد الأرشيفية والمخطوطة، متضمنًا تسجيلات فهرس ووسائل إيجاد كاملة. وهو يتحرر من النموذج الببليوجرافي الممثل بواسطة قواعد الفهرسة الأنجلو – أمريكية AACR2 لكي يعكس أسلوبًا أرشيفيًا أكثر شمولية للوصف. وتم تقسيمه إلي ثلاثة أجزاء:

* جزء I: يتناول وصف المواد الأرشيفية. * جزءII: يتناول وصف المنشئين.

* جزءIII: يتناول أشكال الأسماء. وذلك بإجمالي عدد (25) حقلًا وصفيًا.

Society of American Archivists, (2004). Describing Archives: A Content Standard

(DACS). Chicago: Society of American Archivists. PP. v- xvii.

(30) كلية الآداب. الدراسة الذاتية. القاهرة، 2016. – ص ص 9 -11.

(31) جامعة القاهرة. سجل تاريخي بمناسبة العيد الماسي.- المرجع السابق.- ص73.

(32) الأساتذة ذوو الكراسي هم الذين يُلقون الدروس والمحاضرات ويديرون التمارين والأعمال التدريبية، ويتولون بوجه عام الإشراف العملي على المواد التي يقومون بتدريسها. ويعاونهم في ذلك تحت إشرافهم الأساتذة المساعدون والمدرسون وسائر المشتغلين بالتدريس، وعند عدم وجود أستاذ ذي كرسي لإحدى المواد يقوم مقامه أقدم الأساتذة المساعدين في هذه المادة. ويُشترط في من يُعيَّن أستاذًا ذا كرسي أن يكون حاصلًا على درجة من الدرجات أو المؤهلات التي تشترط تعيينه في وظيفة مدرس، وأن يكون قد شغل وظيفة أستاذ مساعد مدة أربع سنوات على الأقل بإحدى كليات الجامعة المصرية أو معاهدها أو في معهد علمي من طبقتها، وأن يكون قد مضت أربع عشرة سنة على حصوله على درجة البكالوريوس أو الليسانس أو ما يعادلهما، وأن يكون قد قام في مادته وهو أستاذ مساعد في أعمال إنشائية ممتازة أو نَشَرَ أبحاثًا مبتكرة تؤهله للأستاذية. [من تاريخ جامعة فؤاد الأول. المرجع السابق.- صورة 29].

(33) الوقائع المصرية. العدد (54) 1936/5/7.

(*) كان أغلب الأساتذة الأجانب يفضلون السكن بمنطقة الزمالك، ثم تأتي منطقة جاردن سيتي في المرتبة الثانية، تليها منطقتا وسط البلد والمعادي.

(34) الوقائع المصرية. السنة (111)، العدد (159)، 1940/11/25.

(35) مصطفى الحناوي. قناة السويس ومشكلاتها المعاصرة، ج2: النزاع المصري البريطاني. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2015.- ص 533.

(36) المرجع نفسه .- ص 538.

(37) عبدالرحمن الرافعي. مقدمات ثورة 23 يوليو سنة 1952، ط3. القاهرة: دار المعارف، 1987.- ص ص 26-50.

(38) عبدالرحمن الرافعي. المرجع السابق. ص ص 63-76.

(39) لمعرفة تفاصيل تحميل البرنامج على نظام التشغيل Windows، انظر:

[https:wiki.duraspace.org/display/DSPACE/Installing+Dspace+on+Windows]

(40) LDAP: Lightweight Directory Access Protocol بروتوكول إنترنت يعمل على TCP (عبارة عن مجموعة من البروتوكولات التي تتحكم في الاتصالات فيما بين كل الحاسبات على الإنترنت، وقد تم تطويره عام 1978)، وتم تصميمه في جامعة ميتشجان ومعتمد على X.500 (عبارة عن خدمة دليل يحوي معلومات عن المستخدمين أو الإدارات أو المنظمات، أو أنواع أخرى من المستخدمين أو الأماكن التي يمكن أن تُبحث وتُسترجع للمساعدة في تحديد مستخدم معين أو مجموعة معينة) التي تستخدمها برامج البريد الإلكتروني للبحث عن

معلومات الاتصال.

[http://www.computerhope.com/jargon/L/Ldap.htm]

(41) Shibboleth: من أكثر حلول الهوية الرسمية انتشارًا، حيث توصل المستخدمين بالتطبيقات بداخل المنظمات وفيما بينها. وكل مكوِّن برمجي لنظام Shibboleth يكون مجانيًا ويكون مصدرًا مفتوحًا، مع إمكانية تقييد الإتاحة للحفاظ على الخصوصية. [https://www.shibboleth.net]

(42) X.509: يعتبر خدمة توثيق Authentication service تُعرِّف إطار عمل لأجل خدمة توثيق باستخدام دليل X.500، حيث يعتمد على استخدام تشفير المفتاح العام (public – key المستخدم لتشفير الرسائل في البريد الإلكتروني) والتوقيعات الرقمية.

[https://www.slideshare.net/swathyT/x509directory-authentication-service]

(43) A To M: Access to Memory برنامج وصف أرشيفي معتمد على الويب وعلى معايير المجلس الدولي للأرشيف. وهو برنامج مجاني ومتعدد اللغات ويدعم مجموعات مستودعية أو أرشيفية متعددة. [www.ica-atom-org/]

(44) Postgre .SQL: نظام قاعدة بيانات علائقية مفتوح المصدر وقوي، ويستخدم ويوسع لغة SQL مدموجًا مع كثير من الميزات التي تُخزِّن وتُجدول بأمان أعمال البيانات الأكثر تعقيدًا. وقد اكتسبت PostgreSQL سمعة قوية لأجل البنية الموثوقة، والموثوقية، وسلامة البيانات، ومجموعة قوية من الميزات، والقابلية للتوسع. كما أنها تعمل على كل أنظمة التشغيل الأساسية.

[https://www.postgresql.org/about]

(45) Oracle: وجدت في 16 يونيه 1977 بواسطة Robert miner ,Larry Ellison ,Ed Oates. هي شركة متخصصة في منتجات الأجزاء الصلبة Hardware والبرامج Software لأجل نظم إدارة قواعد البيانات.

[https:// WWW.Computerhope.Com/Comp/oracle.htm]

(46) TIFF files: اختصار Tagged Image File Format عبارة عن طريقة شائعة لتخزين الصور المرسومة والتي يمكن عرضها وتحريرها على حاسبات IBM المتوافقة وآبل ماكنتوش. وملف TIFF يمكن أن يكون له امتداد الملف tiff. أو tif. ، فكلا الامتدادين يُعد مقبولًا ويمكن فتحه بواسطة أغلب برامج عرض الصور و برامج التحرير.

[http://www.computerhope.com/jargon/t/tiff.htm]

(47) https://duraspace.org/dspace/about/features/

(48) JSP: اختصار Java Server Pages "صفحات خادم جافا"، وهي تسمح بتوليد صفحات ويب ديناميكية

باستخدام لغة برمجة جافا.

[http://www.computerhopecom/jargon/j/jsp.htm]

(49) Scott Phillips, Cody Green, Alexey Maslov, Adam Mikeal, John Leggett. Manakin: A New Face for DSpace.D-Lib Magazine, November/ December 2007. Volume 13 no. 11/12. Retrieved from: [ww,dlib.org/dlib/november07/Phillips/11phillips.html]. 9/9/2018.

(50) عبدالمنعم ابراهيم الجميعي. المرجع السابق .- ص 171.

●●●

الملاحق

ملحق (1): قائمة ألفبائية بأسماء الأساتذة والمدرسين الأجانب(25-1956) وأقسامهم ومدد خدمتهم

Name cited	Full name	name in Arabic	Department	Tenure	
				from	to
Abercrombie ., D	David Abercrombie	أبركرومبي	اللغة الانجليزية وآدابها	1940 /12 /10	1945 /01 /10
F. Allarme .C	Claude Fernand Allarme	ألارم	اللغة الفرنسية وآدابها	1955 /01 /07	1956 /01 /11
A. Arberry .J	Arberry .A. J	أربري	الدراسات اليونانية واللاتينية	1932 /01 /12	1934 /11 /07
Arthur Schaade	Schaade Arthur	شاده	التاريخ	أكتوبر-30	أكتوبر-34
F. J. Astly .D	Astly .F. J. D	أستلي	اللغة الانجليزية وآدابها	1936 /03 /12	1940 /01 /10
.H Aubin	Aubin Hermann	أوبن	التاريخ	يناير-31	أكتوبر-33
.E Barker	barker Ernest	باركر	الفلسفة		
R. Beavan .M	.Raymond M Beavan	بيفان	اللغة الإنجليزية وآدابها	1936 /11 /28	1943 /05 /03
.D Berg	Berg Dagmar	مدام داجمر برج	اللغة الألمانية	1939 /9 /28	1954 /10 /04
Bergstrasser .G	Bergstrasser .G	برجستراسر	اللغات الشرقية	نوفمبر-29	يناير-30
				أكتوبر-31	مايو-32
W. Blainey .R	Blainey .W. R	بليني	اللغة الإنجليزية وآدابها	1937 /10 /30	1940 /10 /19
.M Boudon	Boudon Marcel	بودون	اللغة الفرنسية وآدابها	1955 /01 /07	1956 /01 /11
J. C. Bray .R	Russell John Clif Bray	براي	اللغة الإنجليزية وآدابها	1948 /02 /10	1949 /01 /10
.A Burloud	Burloud Albert	بورلود	الفلسفة	يناير-39	أكتوبر-40
A. Cawley .C	Clare Arthur Cawley	كاولي	اللغة الإنجليزية وآدابها	1941 /01 /11	1943 /4 /30

Charlete	Charlete	شارليت	اللغة الفرنسية وآدابها		
Vh. Charve .A	Charve .Ch. A	شارف	اللغة الفرنسية وآدابها	1954 /2 /20	1954 /01 /05
.R Cherot	Cherot Robert	شيرو	اللغة الفرنسية وآدابها	1954 /2 /22	1954 /3 /22
J. Collins .W	Walter John Collins	كولينز	اللغة الإنجليزية وآدابها	1955 /10 /11	1955 /12 /31
.G Couton	Couton Georges	كوتون	اللغة الفرنسية وآدابها	1953 /01 /03	1956 /11 /16
L. Coverley .J	.Leonard J Coverley	كفرلي	الدراسات اليونانية واللاتينية	1944 /10 /02	1946 /01 /10
J. Crawford .G	George John Crawford	كراوفورد	الدراسات اليونانية واللاتينية	1940 /12 /10	1946 /6 /19
.D. J Davies	Johnson Denys Davies	ديفز	اللغة الإنجليزية وآدابها	1947 /11 /19	1949 /01 /10
M. Davies .B	Bryan Myfyr Davies	ديفز	اللغة الإنجليزية وآدابها	1929 /01 /10	1951 /12 /25
Bouard , De .M	Bouard Michel De	دي بوارد	التاريخ	نوفمبر–37	أغسطس–40
De Gandillac , .P	De Patronnier Gandillac	جانديلاك	الفلسفة	فبراير–50	أبريل–50

Name cited	Full name	name in Arabic	Department	Tenure	
				from	to
Meringo , De .E. P	Pierre De Eduard Meringo	دو ميرينجو	اللغة الفرنسية وآدابها	1937 /02 /01	1943 /07 /11
				1944 /9 /30	1956 /01 /11
.G Debienm	Debien Gabriel	دوبيان	اللغة الفرنسية وآدابها	1933 /01 /10	1956 /01 /11
.L Desdouits	Desdouits Leon	ديدوي	اللغة الفرنسية وآدابها	نوفمبر–39	أبريل–40
.K Dittmann	Dittmann Karl	ديتمان	معهد الآثار المصرية	أكتوبر–37	يناير–39
.A Divoort	Divoort Ali	ديفور	اللغة الفرنسية وآدابها	1939 /01 /10	1951 /4 /15
J. Drescher .A	Anthony James Drescher	دريشر	الدراسات اليونانية واللاتينية	1937 /10 /27	1951 /12 /25
.E Drioton	Drioton Etienne	دريتون	معهد الآثار المصرية	1941 /01 /01	مايو–52
.P. H Dopp	Herman Pierre Dopp	دوب	اللغة الفرنسية وآدابها	1925 /01 /11	1941 /1 /25
				1945 /10 /11	1954 /01 /01
H. Edwars .L. T	T. .Harold L Edwards	إدوارد	اللغة الإنجليزية وآدابها		
.W. B Emery	Emery .W. B	إمري	معهد الآثار المصرية		

.J Endeland	Endeland Joan	الآنسة إندلاند	اللغة الإنجليزية وآدابها	1955 /3 /14	1955 /5 /30
.K Erdmann	Erdmann Kurt	إردمان	معهد الآثار المصرية	1939 /2 /15	1939 /4 /30
.H. R Fedden	Romilly Henry Fedden	فدن	اللغة الإنجليزية وآدابها	1936 /9 /27	1939 /3 /20
				1940 /12 /10	1945 /01 /10
R. Furness .A	Allasan Robert Furness	فيرنس	اللغة الإنجليزية وآدابها	1937	1945
.B Gebriel	Gebriel Bechier	جبريال	اللغة الفرنسية وآدابها	1955 /01 /07	1956 /10 /20
Glanville	Glanville	جلانفيل	معهد الآثار المصرية		
Golenischeff M	Golenischeff .M	جولينشيف	معهد الآثار المصرية	1925 /07 /11	1929 /01 /10
				1931 /10 /01	1931 /04 /04
.E. G Gomez	Garcia Emilio Gomez	جوميز	اللغة العربية وآدابها	مارس-51	مارس-51
.G Gorse	Gorse Georges	جورس	اللغة الفرنسية وآدابها	1940 /04 /12	1943 /06 /01
.P Graindor	Graindor Paul	جراندور	التاريخ	أكتوبر-25	فبراير-38
.A. J Grant	James Arthur Grant	جرانت	التاريخ	1930	1932
.J Grenier	Grenier Jean	جرينيه	الفلسفة	فبراير-48	أكتوبر-50
Grohmann .A	Grohmann Adolf	جرومان	التاريخ	نوفمبر-49	مارس-56
I. Grohmnn .M	Mccarthy Inge Grohmann	الآنسة جرومان	اللغة الإنجليزية وآدابها	1952 /2 /26	1952 /4 /30
.O Grojean	Grojean Oscar	جروجان	اللغة الفرنسية وآدابها	1925 /01 /10	1929 /5 /31
.L Guichard	Guichard Leon	جيشار	اللغة الفرنسية وآدابها	1939 /12 /13	1945 /01 /10

Name cited	Full name	name in Arabic	Department	Tenure	
				from	to
.H Guillemin	Guillemin Henri	جيلمان	اللغة الفرنسية وآدابها	1936 /04 /11	1938 /01 /10
.L. C Guittate	Claudine Louise Guittate	جيتات	اللغة الفرنسية وآدابها	1939 /01 /01	1956 /6 /21
.B Guyon	Guyon Bernard	جيون	اللغة الفرنسية وآدابها	1945 /01 /11	1952 /01 /10
.M Hanrahan	Hanrahan Mathew	هانرهان	معهد الآثار المصرية	1936 /11 /28	1940
.H. H Harker	Harker .H. H	هاركر	اللغة الإنجليزية وآدابها	1939 /10 /29	1940 /4 /30
.B Hartmann	Benedikt Hartmann	هارتمان	اللغة الألمانية	نوفمبر-54	سبتمبر-55
.E. L Harvey	Leon Edward Harvey	هارفي	التاريخ	أكتوبر-33	سبتمبر-36

.A. M Hoacart	Hocart .Arthur M	هوكارت	اجتماع	أكتوبر-34	مارس-39
.S. W Hodge	Hodge .S. W	هودج	اللغة الإنجليزية وآدابها	1937 /01 /09	1940 /01 /10
.J Holland	Holland John	هولاند	الدراسات اليونانية واللاتينية	1930 /01 /10	1943 /01 /11
O. Holloway .E	Ernest Owen Holloway	هولوي	اللغة الإنجليزية وآدابها	1936 /06 /02	1950 /01 /10
.A Hoog	Hoog Armand	هوج	اللغة الفرنسية وآدابها	1938 /12 /18	1941 /1 /25
.F. T Hoskins	Hoskins .Francis T	هوسكنز	الصحافة	1945 /06 /10	1946 /4 /30
.H Howarth	Howarth Herbert	هاورث	اللغة الإنجليزية وآدابها	1939 /9 /25	1940 /12 /18
.G Hug	George Hug	هوج	اللغة الفرنسية وآدابها	1929 /11 /23	1930 /10 /15
.J. D Hurrel	Dennis John Hurrel	هاريل	اللغة الانجليزية وآدابها	1950 /01 /10	1951 /11 /25
.M. H Irvine	H. Irvine Magnus	إيرفين	اللغة الانجليزية وآدابها	1936 /12 /04	1938 /01 /10
.G. R John	G. R. John	جون	اللغة الانجليزية وآدابها	1951 /2 /24	1951 /12 /25
.A. H. M Jones	Jones .A. H. M	جونز	التاريخ	أكتوبر-29	مايو-32
.S. W Jones	Jones .Sidney W	جونز	اللغة الإنجليزية وآدابها	1945 /02 /01	1945 /3 /31
.H. R Jonte	Jonte Henri Rene	جونت	اللغة الفرنسية وآدابها	1941 /11 /10	unknown
P. F. Jouguet .A	Felix Pierre Amedee Jouguet	جوجيه	التاريخ	نوفمبر-38	يوليو-49
.H Junker	Junker Herman	يونكر	معهد الآثار المصرية	1932 /10 /17	1939 /01 /10
.L Keimer	Keimer Louis	كيمر	معهد الآثار المصرية	نوفمبر-36	ديسمبر-38
				ديسمبر-47	يناير-57
.W. D Lamont	Dawson William Lamont	لامونت	الفلسفة	أكتوبر-42	أكتوبر-45
.M. L Larousse	.Maurice L Larousse	لاروس	اللغة الفرنسية وآدابها	1942 /10 /24	1943 /11 /11
				1944 /01 /10	1956 /11 /27

Name cited	Full name	name in Arabic	Department	Tenure	
				from	to
.C. E. J Leach	Edmund Clifford john Leach	ليتش	اللغة الإنجليزية وآدابها	1944 /01 /10	1945 /4 /30
.G Lion	Gerda Lion	الآنسة جردا ليون	اللغة الألمانية	يوليو-55	ديسمبر-69
.O Louis	Louis Ovide	لويس	اللغة الفرنسية وآدابها	1942 /1 /23	1942 /4 /30
W. Mackenzi .G	.William G Mackenzi	ماكنزي	اللغة الإنجليزية وآدابها	1941 /01 /02	1941 /11 /16

.J ،Maraspini	Maraspini Jean	ماراسبيني	الدراسات اليونانية واللاتينية	13/ 1/ 1942	28/ 4/ 1943
.A ،Marcel	Marcel Aubert	مارسيل	التاريخ	نوفمبر-50	ديسمبر-50
.A ،Marignac	Marignac Aloys	مارينياك	اللغة الفرنسية وآدابها	17/ 10/ 1939	unknown
.F. S ،Marvin	Marvin .F. S	مارفن	التاريخ	14/ 10/ 1929	10/ 01/ 1930
.H ،Masse	H. Masse	ماسيه	اللغات الشرقية	يناير-55	مارس-55
.P. M ،Massias	Massias .P. M	ماسياس	اللغة الفرنسية وآدابها	10/ 01/ 1928	10/ 01/ 1933
.P. J ،Mazuel	jean Mazuel Pierre	مازويل	اللغة الفرنسية وآدابها	10/ 01/ 1934	30/ 2/ 1938
				10/ 01/ 1938	10/ 01/ 1944
.O ،Menghim	Menghim Oswald	منجن	الجغرافيا	10/ 01/ 1930	10/ 01/ 1932
				فبراير-33	مايو-33
.E ،Meriel	Meriel Etienne	ميريال	اللغة الفرنسية وآدابها	10/ 01/ 1933	27/ 11/ 1956
.V ،Minorsky	Minorsky Vladimir	مينورسكي	اللغة العربية وآدابها	نوفمبر-48	مارس-49
.L ،Monnin	Monnin Louis	مونين	الدراسات اليونانية واللاتينية	11/ 01/ 1926	10/ 01/ 1930
.E ،Morot	Morot Edward	مورو	الفلسفة	ديسمبر-50	أكتوبر-52
.E ،Muller	Muller Edmond	مولر	اللغة الألمانية	ديسمبر-40	أكتوبر-55
.H ،Naus	Henri Naus	نوس	اللغة الفرنسية وآدابها	09/ 01/ 1925	21/ 9/ 1938
.J. J ،O'Connor	Joseph O' James Connor	كونر	اللغة الإنجليزية وآدابها	23/ 2/ 1952	31/ 5/ 1952
.J. E ،Paqout	Paqout Jean Emile	باكو	اللغة الفرنسية وآدابها	07/ 01/ 1955	10/ 01/ 1974
.A. H ،Paterson	Head Adrian Paterson	باترسون	اللغة الإنجليزية وآدابها	12/ 12/ 1938	28/ 7/ 1940
.A. J ،Patry	Patry Andre jane	باتري	اللغة الفرنسية وآدابها	10/ 01/ 1936	16/ 7/ 1956
.J ،Peou	Jean Peou	بو	اللغة الفرنسية وآدابها		
.J. G ،Peristiany	Geroge John Peristiany	بريستياني	اجتماع	أكتوبر-41	أكتوبر-46
.H ،Peyre	Peyre Henri	بير	اللغة الفرنسية وآدابها	10/ 01/ 1933	10/ 01/ 1936
				01/ 10/ 1938	10/ 01/ 1939
.J ،Pirenne	Pirenne Jacques	بيرين	التاريخ	يناير-39	مارس-39
.A ،Polet	Polet Amedee	بولي	الدراسات اليونانية واللاتينية	11/ 01/ 1936	15/ 9/ 1948

Name cited	Full name	name in Arabic	Department	Tenure	
				from	to
.J ،Poorely	Poorely Jules	بورلي	معهد الآثار المصرية	يناير-40	أبريل-40
		برتشارد	اجتماع	يناير-32	سبتمبر-34

B. E. Pritchard .E	B.E. Evans Pritchard			يناير-38	أبريل-38
.E. L Provencal	Provencal E. levi	بروفنسال	التاريخ	مارس-38	مايو-38
				1951 /2 /15	1951 /3 /31
				1954 /11 /27	1955 /1 /26
.A Rizzo	Rizzo Arnold	ريزو	اللغة الفرنسية وآدابها	1955 /01 /07	1956 /01 /11
				1958 /01 /10	1959 /5 /31
.R Rizzo	Rizzo Roland	ريزو	اللغة الفرنسية وآدابها	1956 /01 /02	1956 /10 /31
Rossignol	Rossignol	روسينيول	اللغة الفرنسية وآدابها		
.C. H. O Scaife	H. O. Cristopher Scaife	سكيف	اللغة الإنجليزية وآدابها	1928 /04 /01	1945 /2 /17
.J Schacht	J. Schacht	شاخت	اللغة العربية وآدابها	1936	1939
.J Scherer	Scherer Jean	شيرير	اللغة الفرنسية وآدابها	1940 /10 /16	1954 /01 /10
.J Servais	Servais Josse	سيرفيه	اللغة الفرنسية وآدابها	1925 /07 /10	1951 /01 /12
.F. M Sheldon	Sheldon .F. M	شيلدون	اللغة الإنجليزية وآدابها	1940 /07 /12	1941 /06 /01
.L. F Sheppard	Sheppard .L. F	شيبارد	اللغة الانجليزية وآدابها	1936 /01 /12	1945 /01 /01
.D. N Smith	Nicole smith David	سميث	اللغة الإنجليزية وآدابها	1948 /12 /20	1949 /4 /30
.P. D Smith	Duval Smith Peter	سميث	اللغة الإنجليزية وآدابها		
.H Soulon	Soulon Honore	سولون	اللغة الفرنسية وآدابها	1933 /01 /11	1956 /01 /11
.C. B Spencer	Bernard Charles Spencer	سبنسر	اللغة الإنجليزية وآدابها	1941 /08 /03	1945 /01 /10
.T. S Sterling	Sterling .T. S	سترلينج	اللغة الانجليزية وآدابها	1929 /01 /10	1933 /01 /10
Talfa	Talfa	تالفا	اللغة الفرنسية وآدابها		
.W Taylor	Taylor walt	تيلور	اللغة الانجليزية وآدابها	1928	1946
.R. B Thompson	Brennan Robert Thompson	تومسون	اللغة الإنجليزية وآدابها	1936	1951 /12 /25
.G. G Thomson	Thomson .G. G	تومسون	اجتماع		
.W. G Till	G.Till Walter	تيل	معهد الآثار المصرية	1950 /2 /16	1950 /5 /15
.T. R Tiller	Rogers Terence Tiller	تيلر	اللغة الإنجليزية وآدابها	1939 /9 /25	1946 /01 /10
.A Tilquin	Tilquin Andre	تيلكان	اللغة الفرنسية وآدابها	0	0
.G Toutey	Toutey Georges	توتيه	اللغة الفرنسية وآدابها	1925 /01 /11	1938 /01 /10

Name cited	Full name	name in Arabic	Department	Tenure	
				from	to
.I. N‌Treavett	Treavett Ivor Nail	تريفت	اللغة الإنجليزية وآدابها	1947 /1 /14	1948 /12 /31
.L. A Tregenza	Arthur Leon Tregenza	تريجنزا	الدراسات اليونانية والاتينية	1947 /09 /01	1951 /10 /12
.E. M‌Trehern	Mowbray Ernest Trehern	تريهرن	اللغة الإنجليزية وآدابها	1946 /09 /02	1951 /12 /15
.O. J. J‌Tuckley	Tuckley .O. J. J	تكلي	اللغة الإنجليزية وآدابها	1939	1946
.F. H‌Tunnell	Hardd Fredric Tunnell	تونل	اللغة الإنجليزية وآدابها	1955 /01 /07	1959 /01 /10
.R‌Vadet	Rene Vadet	فاديه	اللغة الفرنسية وآدابها	1955 /01 /07	1956 /01 /11
.V‌Vikentief	Vladimir Vikentiev	فيكنتيف	معهد الآثار المصرية	1925	1960
Den Steinen , Von .H	Den Helmut Von Steinen	شتينن	الدراسات اليونانية والاتينية	1949 /10 /16	1956 /01 /10
.W. G‌Wadell	Wadell .W. G	وادل	الدراسات اليونانية والاتينية	1929 /1 /24	1932 /01 /10
				1937 /1 /30	1944 /01 /10
.K. S‌Watson	Scott keith Watson	واطسون	اللغة الإنجليزية وآدابها	نوفمبر-41	مايو-45
.f‌Weil	Weil Felix	ويل	اللغة الفرنسية وآدابها	1936 /01 /12	1941 /01 /10
.J. B‌West	Brarley West John	ويست	الدراسات اليونانية والاتينية	1944 /01 /12	1946 /01 /10
.H. D‌Westlake	Dickinson Henry Westlake	ويستليك	الدراسات اليونانية والاتينية		
.J. H‌Whitehead	Whitehead .J. H	وايتهد	الدراسات اليونانية والاتينية	1930 /01 /10	1940 /01 /10
.J. D‌Williams	Jefferson Douglas Williams	ويليامز	اللغة الإنجليزية وآدابها	1942 /11 /19	1946 /01 /10

ملحق (2) قائمة الاستمارات التي تم إحصاؤها من واقع ملفات الدراسة

رقم الاستمارة	عنوانها "الغرض الإدارى منها"
1	إشعار بانتخاب موظف
2	إخطار بتعيين موظف
3	إخطار عن تاريخ إقامة موظف بأعمال وظيفته
3 "ح.ك"	بيانات الكفايات العلمية
4	إقرار من الموظف المستجد بتاريخ قيامه بأعمال وظيفته
5	إخطار عن تاريخ إخلاء موظف من أعمال وظيفته
6	إقرار من الموظف المرفوت بتاريخ إخلائه
6 "وزارة المعارف"	طلب ترخيص أجازة لموظف
7	إخطار بقيام موظف بالأجازة الاعتيادية أو المرضية
8	* تعريف يحرره كل موظف يستجد في الخدمة

	* مراسلات
8 "وزارة المعارف"	* استمارة ببيان سكن الموظف * إخطار بعودة موظف من الأجازة الاعتيادية أو المرضية
13 "ع.ح"	علم وصول شيك رقم.....
14	ملخص أحوال موظف
21	أمر بترقية موظف
23	أمر تجديد عقد موظف
24	تبليغ تجديد عقد استخدام موظف
25	طلب ترخيص بأجازة لموظف
26	ترخيص بأجازة لموظف
32	أمر بنقل موظف
32 "مكرر"	إخطار للجهة المنقول إليها موظف
36	توكيل مصرف في استلام ماهية موظف
37	اعتماد توكيل مصرف في استلام ماهية موظف
39	إلغاء توكيل مصرف في استلام ماهية موظف
40	اعتماد إلغاء توكيل مصرف في استلام ماهية موظف
44	إخطار عن عقاب موظف
45	ترخيص بمباشرة أعمال خارجة عن أشغال المصلحة
46 "وزارة المعارف"	ترخيص بأجازة لموظف

رقم الاستمارة	عنوانها "الغرض الإداري منها"
47	تبليغ أمر فصل موظف عن وظيفته
48	إعلان فصل موظف من الخدمة
50 "سايرة"	تسوية مكافأة موظف
50 "ع.ح"	استمارة لاعتماد الصرف
55	الخطاب المصاحب لنسختي عقد التعيين
77	ملف حفظ أوراق موضوع.....
رقم الاستمارة	عنوانها "الغرض الإداري منها"
101 "دار"	إخطار الضامن بالكتب المتأخرة عند المضمون وطلب إعادتها
132مكرر"ع.ح"	كشف ماهية (لموظف واحد)
133ب"ع.ح"	إقرار العودة من الأجازة "عربي+إنجليزي"
150"وزارة المعارف"	إذن بفصل موظف من الخدمة
213مكرر"ع.ح"	طلب لإجراء الكشف الطبي
232 "دار"	طلب رد كتب من موظف أو الحصول على تأمينها رسميا

ملحق (3) نماذج من الأختام وطوابع البريد المتوفرة بالملفات

شكل(1): ختم د.طه حسين في يناير1939/ من ملف مسيو بيرلو- قسم الفلسفة

شكل(2): ختم د.شفيق غربال في يوليو1939/ من ملف مسيو هوكارت- قسم اجتماع

شكل(3): ختم هنري نوس بك في مارس 1936/ من ملفه

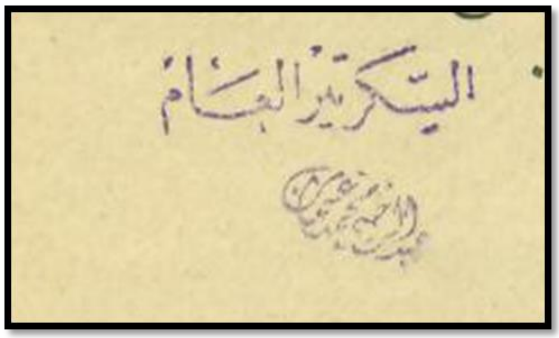

شكل(4): ختم عبد الرحيم محمد عثمان في نوفمبر 1937/ من ملف مستر درشر- قسم الدراسات اليونانية واللاتينية

شكل(5): ختم الكلية في يناير1927/ من ملف مسيو جراندور- قسم التاريخ....

مع ملاحظة اختلاف تاريخ الختم عن تاريخ الوثيقة

شكل(6): ختم كلية الآداب في نوفمبر1929/ من ملف هنري نوس بك

شكل(7): ختم الجامعة المصرية/ من ملف د.شادة- قسم تاريخ

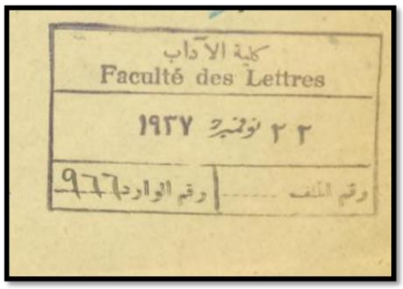

شكل(8): ختم كلية الآداب في نوفمبر1937/ من ملف مستر درشر- قسم الدراسات اليونانية واللاتينية

شكل(9): ختم الجامعة المصرية باللغة الفرنسية/ من ملف مسيو جراندور- قسم تاريخ

شكل(10): نماذج من الطوابع المصرية/ ملف مسيو جراندور- قسم التاريخ

شكل(11): طوابع بلجيكية في 1940/ من ملف مسيو جراندور- قسم تاريخ

شكل(12): طوابع من هامبورج في مايو1930/ من ملف د.شادة- قسم تاريخ

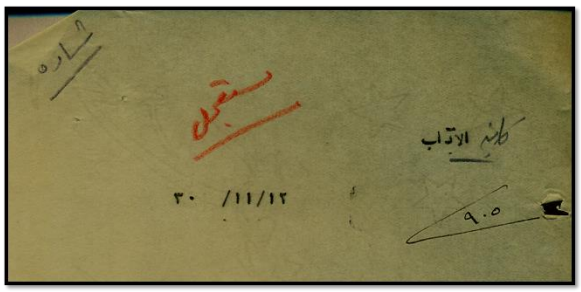

شكل(13): إحدى الوثائق التي تظهر بها العلامات المائية/ من ملف د.شادة- قسم تاريخ

●●●

Files of foreign faculty members (1925-1956)
Faculty of Arts Archive:
an archival study

Dr. Safwa Bedair Ahmed

ABSTRACT

The opening of the Egyptian University on December 21, 1908 was a remarkable day in the history of Egypt, a university that had been a fetus in the heart of Egypt for a century, and a symbol of the nation's victory over the will of the colonizer who tried by all means to obstruct the advancement of science in our country.

Then, the Egyptian University joined the Amiri University in 1925, and a new phase of the history of university education in Egypt began to be organized. Teachers and foreign professors played an important role in establishing the Egyptian Emerging University at all levels, especially the scientific and literary level, and raised their knowledge and principles above the objectives and colonial endeavors of ,l.their governments.

Hence, the importance of this research, which focuses on the files of foreign faculty members who joined the faculty since joining the Amiri University in 1925, until the end of 1956 with the triple aggression on Egypt, which in turn affected the exit of teachers and professors British and French from the Egyptian University . As well as the experience of saving and making those files available on the open source DSpace platform.

Key Words: Cairo University staff; Faculty of Arts staff; Foreign Faculty Members; archival arrangement & description; Archival open sources; DSpace.